

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الرحمان ميرة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغات و الأدب العربي

مذكرة تخرج

لنيل على شهادة الدراسات الجامعية
الماستر 2 في الأدب العربي
تخصص: علوم اللسان
الموضوع

أثر الوضعية الإدماجية في تحصيل اللغة العربية

-الطور المتوسط- أنموذجا



إشراف الأستاذ: زيان محمد

بن إعداد الطالبتين :

غيلاس نسيمة

عماوي سليمة

2014/2015

شكر و إهداء

قال تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين."

في البداية الشكر و الحمد لله الذي أعاننا على إنهاء هذا العمل المتواضع، كما أتقدم بجزيل الشكر و الاحترام إلى الأستاذ زيان محمد، الذي ساندنا ووقف معنا و لم يبخل عنا بنصائحه القيمة.

و أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الغاليين حفظهما الله لي.

فال خير و قررة العين الزوج الأصيل حفظه الله لي ياسين.

إخوتي و زوجاتهم و أختي وسيلة و سيسيليا

عائلة زوجي كبيرهم و صغيرهم.

و إلى حبيبتي الحلوة صغيرتي فرح.

غيلاس نسيمة

الاهداء

اذا كان للتاجر أن يتحدث عن الربح والخسارة فإنه لن يفرط الحديث أبدا عن رأس ماله ورأس مالي أنا هو رضا الوالدين حفظهما الله لي وأدامهما نور دربي والى من وصاني الله ببرهما والإحسان اليهما امي وأبي اللذان يعتبران منبع الحب والحنان والمفاخرة.

-الى من ربياني على حب العمل والمثابرة.

-الى كل افراد عائلتي دون استثناء.

-الى اخواتي (امال،ليدية،رادية،هانبة زينب).

-الى اخي العزيز عيسى حفظه الله ،ومني الحب والامتناء.

-الى جدي وجدتي واخو لي وخالتي.

-الى زميلاتي وزملائي في قسم دراسات ما بعد التدرج.

-الى صديقاتي اخص بالذكر كل من نعيمة،ليندة.

-الى جميع اساتدة اكمالية جميع وثانوية تيمزريت.

-الى كل من مديد العون والمساعدة لإتمام هذا العمل.

-الى من حققت فيهم الطاعة بعد الله ورسوله.

-لي الشرف الكبير ان اقدم تحياتي وآمالي لكل من جاهد وناضل من اجل ان يمنحني شرف حمل هذه المذكرة وادعوا الله عز وجل ان يوفقني للوصول الى دربي الذي سهرت وتعبت من اجله والله ولى التوفيق وبفضل عون الله انهيت بحثي المتواضع.

مقدمة

يعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة "الحياة تعلم و التعلم حياة".

إن الإنسان خلال حياته, من المهد إلى اللحد, يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه و حل المشاكل التي تواجهه و بهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته. فلا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات الحياة و مقتضياتها إلا بالتعلم الدائم, وإلا ينقضي, لهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة. هي عملية بناء و تجديد للمعرفة و الخبرة.

إن التعلم لا يأتي من عدم بل لابد للتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة و أساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا و هو التعليم, فقد أصبح هذا الأخير صناعة كبرى في جميع أنحاء العالم. لقد أصبحت للكفاءة التعليمية أهمية كبرى بالنسبة إلى الدول الكبرى, و أصبح مصطلح الكفاءات متداولاً في مجال التربية فلا شك أن المناهج المعتمدة في دراسة المواد اللغوية يجب أن تبنى على النتائج التي تنتج من الدراسات اللسانية, و ذلك من خلال ما تقدمه من حقائق علمية و عملية حول مقاربة الظاهرة اللغوية ضمن علم تعليمية اللغات و ذلك لا ينبغي أن نهمل عنصراً من عناصر العملية التعليمية سواء أكان المعلم أو المتعلم إذ لابد من أن نركز أكثر على المتعلم باعتباره المستهدف في هذه العملية كلها و بذلك تم تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات بكل ما تميزه من اختلافات عن المنهج القديم "التدريس من خلال المقاربة بالأهداف", من هنا كان عنوان مذكرتنا " أثر الوضعية الإدماجية في تحصيل اللغة العربية في التعليم المتوسط".

إن الوضعية الإدماجية عبارة عن نتاج لغوي يعكس جميع الجوانب المتعلقة بالوحدة التعليمية المدروسة في كل مستويات اللغة, و هذا ما يجعلها مؤشراً لمدى تمكن التلميذ من اللغة و توظيفها بطريقة سلمية, اعتمدت الوضعية الإدماجية حديثاً و هي من أسس منهج المقاربة بالكفاءات.

تلعب الوضعية الإدماجية دورا فعالا في العملية التعليمية و هي جزء لا يتجزأ منها, فأساليب الوضعية تبني العملية التعليمية أو تهدمها تبعا لمستوى جودتها و ارتباطها بأهداف معينة تتعلق بالمنظومة التربوية .

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لأننا في صدد دراسة و تحليل ظاهرة تعليمية و هي الوضعية الإدماجية في ظل المقاربة بالكفاءات و لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسة.

من الدوافع و الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع :فقد اخترنا هذا الموضوع بدافع الفضول و الحماس غير أن الفضول المعرفي كان هو الدافع الراجع للقيام بهذه الدراسة و الغوص في أمور أكثر تعقيدا.

- حب التطلع و اكتساب معارف جديدة .

- إن هذا موضوع متعلق بالمنظومة التربوية وهذا من تخصصنا.

- تبيان مدى تأثير الوضعية الإدماجية في التحصيل اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات.

- للتعلم أكثر في مجال التعليم وخاصة في هذا المنهج (المقاربة بالكفاءات).

- تبيان أهمية و الدور الفعال الذي تلعبه الوضعية الإدماجية في إنماء الملكة اللغوية.

لقد سعينا في بحثنا هذا إلى الوقوف على الإشكالية التي تطرح نفسها ما واقع الوضعية الإدماجية وما مدى تأثيرها على التحصيل اللغوي و ذلك من خلال دراستها في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

في ظل المقاربة بالكفاءات يكون المتعلم محورا للعملية التعليمية فيمارس و يحاول و

يبني التعليمات المتعلقة بالأستاذ و يعمل على توسيع أفاقها , و يظهر ذلك في الاختبارات الأدائية التي من خلالها يقوم المتعلم بتوظيف مهاراته في مواقف مختلفة , وكذا الملاحظة و الهدف منها مراقبة المتعلم في المواقف التعليمية من أجل الحصول على معلومات تساعد في

الحكم على التلميذ و تقييم مهاراته و سلوكاته و أخلاقياته و طريقة تفكيره , وكذا مختلف الاختبارات التي تقيس قدرات و مهارات المتعلم في مجالات معينة .

لقد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين الفصل الاول متعلق بالجانب النظري و عنوانه طرائق التدريس و تطورها ، والفصل الثاني متعلق بالجانب التطبيقي و هو دراسة ميدانية أما الفصل الاول فمباحثه هي:

-المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس.

-المبحث الثاني: دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي.

-المبحث الثالث:التقويم بالكفاءات.

-المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية.

أما الفصل الثاني فيتضمن الدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطة الإخوة حداد بالقصر، و هي عبارة عن استبيانات مقدمة للأساتذة والإجابة عنها و التعليق عليها.

أما المراجع التي اعتمدنا عليها تتمثل في: محمد الصالح حثروبي "المدخل إلى التدريس بالكفاءات"، خير الدين هني "مقاربة التدريس بالكفاءات"، حاجي فريد "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات " أحمد أوزي " التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم"، لطيفة لعبيدي "دليل المقاربة بالكفاءات"، أحمد محمد الطيب "التقويم والقياس النفسي و التربوي.

لقد بات واضحا للجميع أن لا شيء يأتي بسهولة فقد واجهتنا صعوبات كثيرة خلال انجازنا لهذا البحث المتواضع و نلخص منها مايلي :

-عدم توفر الوقت الكافي و لهذا تعرضنا إلى ضغوطات كثيرة.

-ندرة المراجع العربية ذات صلة بموضوع بيداغوجيا الكفاءات في المكتبة الجامعية.

-إن هذا البحث مفتوح يحتاج إلى الكثير من الجهد و العمل و هو بحث يحتاج إلى نقاش أكثر لأنه قائم على أساس العملية التعليمية.

- تهرب معظم الأساتذة في الإجابة على الأسئلة التي يحويها الاستبيان.

ونرجو أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع في سياق ما تضمنه هذا البحث المتواضع بالرغم من أننا لم نسلط الضوء على جميع جوانبه باعتباره بحث مفتوح، فقد حاولنا قدر المستطاع الإلمام ببعض الجوانب المرتبطة به بعبارات واضحة وأسلوب بسيط ومنهجية مرنة تساعد القارئ على فهم المقصود و بلوغ الغاية.

و في الختام ندعو الله أن يوفقنا جميعا لما فيه الخير و الصلاح لأجيالنا الصاعدة و للمنظومة التربوية التي نطلع دائما للراقي بها. ونشكر الأستاذ الكريم على دعمه لنا في انجازنا لهذا البحث البسيط و المتواضع الذي نأمل أن يستفيد منه الآخرون في مشوارهم العلمي و بحوثهم المختلفة.

الفصل الأول

الجانب النظري :يشمل أربعة مباحث هي:

- في تطور طرائق التدريس.
- دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي.
- التقويم بالكفاءات.
- الوضعية الإدماجية.

المبحث الأول : في تطور طرائق التدريس

1. المطلب الأول التدريس بالأهداف.
2. المطلب الثاني: بيداغوجيا التدريس بالأهداف .
3. المطلب الثالث: بيداغوجيا الكفاءات.
4. المطلب الرابع: مفهوم المقاربة لغة و اصطلاحا.
5. المطلب الخامس: مفهوم الكفاءة لغة و اصطلاحا.
6. المطلب السادس: أنواع الكفاءات.
7. المطلب السابع: مميزات الكفاءة.
8. المطلب الثامن: مركبات الكفاءة
9. المطلب التاسع: الكفاءة و المفاهيم المرتبطة بها.
10. المطلب العاشر: أهم معالم الكفاءة.
11. المطلب الحادي عشر: الطرائق المستعملة بالمدخل بالكفاءات.
12. المطلب الثاني عشر: خطوات انجاز حصة تعليمية تعليمية.
13. المطلب الثالث عشر: نموذج مقترح لحصة تعليمية تعليمية.

1- التدريس بالأهداف:

في الخمسينيات من القرن الماضي بدأ لأول مرة الاعتماد على منهج التدريس بالأهداف أو التدريس الهادف في الولايات المتحدة الأمريكية فهي تعتبر نقطة مهمة لديها وأطلق عليها اسم المقاربة بالأهداف نسبة الى الهدف الذي يعد كنقطة البداية و هي خطوة اساسية ومهمة في اداء المناهج العلمية و التعلمية حيث نجد بعض علماء التربية يرون التدريس بالأهداف (تصور حول الفعل التربوي يستند على العقلنة و الفعالية و المردودية وعلى مجموعة من الطرائق و التقنيات التي تحقق هذا التصور ببيداغوجيا في نظام واصف لمكونات الفعل التعليمي بدءا من بعض الاجراءات). و هذا النوع من البيداغوجيا يحفز المتعلم على تحقيق الاهداف و تمكنه من فهم و توظيف مكتسباته من المعارف و المهارات و القيم و انجاز مختلف الأداء و ذلك بتوفر الظروف و المواقف الضرورية على علم مسبق و محكم.

كما يمكن ان نفهم مما سبق ان التدريس بالأهداف يعتبر خطوة متقدمة مقارنة بالمناهج السابقة (المقاربة بالمضامين).

استطاعت هذه المقاربة أن تحقق أعلى مراتب النجاح وخاصة خلال الفترة التي ظهرت فيها كمنهج تعليمي جديد فقد اعتمدته اكثر المدارس العالمية .

وفي التسعينيات من القرن العشرين تبنت الجزائر هذه البيداغوجيا في أنظمتها التعليمية باعتبارها نشاطا لغويا من خلاله يكون في مقدور التلميذ اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة وبشكل أوضح فالتدريس بالأهداف هو مجموعة إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الاهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم⁽¹⁾.

1-1 بيداغوجيا الأهداف:

أ-التعليم: و يقصد به عملية مقصودة أو غير مقصودة، تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت و يقوم بها المعلم و غير المعلم².

1 - ينظر مجموعة أساتذة "الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الاطوار التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات " عدد خاص، الجزء الاول ، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2014 ، ص 246
2- ينظر شرقي رحيمة "بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية " ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد خاص جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، ص 57.

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

يكون التعليم في هذه البيداغوجيا في الربط بين مثير و استجابة، التركيز على تحسين و تنمية السلوك ، التركيز على المتعلم وعلى محتويات الأهداف، تسيير الدرس من طرف المدرس اي أن المعلم هو الذي يعد و يخطط للدرس قبل الحصة باعتباره جزءا أساسيا وهاما من التدريس ثم تأتي بعد ذلك الانتقائية و التضخم المفاهيمي .

ب- دور المعلم: يعتبر المعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية، إذ هو المتحكم في المعرفة ويهتم في كيفية تعليم التلميذ وكيف يسهل عملية التعلم، كما يتجلى ذلك باعتباره المالك الفعلي للمعرفة و يتدخل باستمرار في توجيه العملية التعليمية .

ج- التقويم: هو أهم مرحلة في عملية التعليم و يتضمن نشاطا متميزا ومستمر و يتمثل في دراسة النتائج و تفسيرها لتقييمها و تقويمها.

- التقويم تشخيصي و تكويني تحصيلي.

- له حوافز خارجية تتحكم فيه .د-المتعلم هو محور العملية التربوية يقوم بعملية التلقي إلا أنه ينفعل.

- التعلم هو إكساب المتعلم معلومات وخبرات جديدة تؤهله لمواجهة التحديات ومنافسة المجتمع على أساس الحقائق العلمية.

بيداغوجيا الكفاءات:

بالرغم من نجاعة بيداغوجيا (التدريس بالأهداف) وما حقته من إيجابيات بالنسبة للمؤسسات التربوية التي تبنت هذا المنهج، إلا أنها لم تهتم بالأهداف لوحدة متكاملة إذ ينشغل المعلم في تحقيق أهداف مجزأة غير مترابطة (متقاطعة) مع محاولة تعديل سلوك التلميذ , كما انه ينطلق من المواقف السلوكية التي ترجع كل التعليمات الى سلوكيات خارجية ملاحظة و يبدو ان الاهداف ليست كلها قابلة للملاحظة والقياس. هذا النوع من التدريس أصبح عاجزا على مسايرة متطلبات المؤسسات التربوية¹.

- ينظر شرقي رحيمة - بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية- ص58

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

مهما قيل من انتقادات تربوية لهذه البيداغوجيا فهي ضرورية في نظرنا لبناء مقارنة جديدة، لأن الأهداف الجزئية للدرس قد تشكل في حد ذاتها كفاءة قاعدية، أو مؤشرات كفاءة، و هذا ما توصل اليه المختصين في التربية و التعليم بعد تفكير عميق و بحث مستمر، و توصلوا الى اكتشاف نموذج جديد في التدريس يكون اكثر فعالية من النماذج التدريسية المعتمدة من قبل و هذه المقاربة تدعى "المقاربة بالكفاءات"، التي تمثل تصورا جديدا لمختلف الانظمة التربوية عامة و للنظام الجزائري بشكل خاص، فقد أصبح مصطلح الكفاءات متداولاً في مجال التربية و التعليم، كما فرضت هذه المقاربة نفسها في كل الميادين و اعتمدها البلدان المتقدمة فقد حقق ظهورها نقلة نوعية و خاصة خلال الفترة الاولى من اعتمادها في وضع المناهج الدراسية .

إن المقاربة بالكفاءات تعتبر المعارف مجرد موارد لا بد من تعبئتها و تستلزم عملاً منتظماً يتوسل بالوضعية المشكّلة، و تلجأ الى بيداغوجيا تجعل المتعلم في محور النشاط التعليمي عوض المدرس أو المضامين، و عوض الكتب المدرسية، و الوسائل الأخرى التي لا تعتبر إلا مجرد ادوات في خدمة العملية التعليمية .

تتمحور هذه المقاربة حول بيداغوجيا لبناء الكفايات، و تعمل على تزويد المتعلمين بوسائل لتعلم التعلم و التصرف حسب الوضعيات و تطمح الى ازالة الحواجز بين المواد الدراسية أو على الاقل العمل على التقليل من حدتها .

نجد المقاربة بالكفاءات كمفهوم جديد جاء بديلاً لمقاربة التدريس بالأهداف، يتكون من مصطلحين اثنين، "المقاربة"، "الكفاءة"، الذي لم تكن دلالاته واضحة لدى أكثر المدرسين لكثرة تعريفاتها⁽¹⁾

فالمقاربة بالكفاءات لا تقدم المعارف بل تطبق المعارف فتطبيق هذه الأخيرة في المقاربة بالكفاءات يأتي في المرتبة الأولى بدلاً من مجرد اكتساب المعارف، لا نتعلم بالضرورة لنعرف، ولكن نتعلم خاصة لتتصرف⁽²⁾.

1 - ينظر الزواق أحمد وآخرون، تقويم الكفاءات المستهدفة، في تدريس العلوم الفيزيائية، الدليل التربوي، مجلة دورية للتوجيه التربوي و المهني، الجمعية المغربية للمناهج التربوية، الجزء الرابع، فبراير، 1995، ص 176
2- الزواق أحمد " تقويم الكفاءات المستهدفة " المرجع نفسه، ص 177

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

في سياق التعليم بالكفاءات لا نطلب من التلاميذ القدرة على انجاز نشاط بل ببساطة انجاز هذا النشاط.

فالكفاءة إما أن تكون كفاءة مهنية و هي نشاط نقوم به في اطار عمل أو مهنة أو وظيفة ما
- كفاءة شخصية تفيد كحالة استهلاكية وكفاءة اجتماعية ضرورة باعتبار أن الفرد يعيش مع جماعة.(1)

2-2-بيداغوجيا الكفاءات:

دور المدرس: من خلال هذه البيداغوجيا يكمن دوره في:

- اعتباره وسيطا بين المعرفة.

- يسهل عملية التعلم الذاتي و ينسق.

-التقويم:

- تتبع السيرورة التعليمية من البداية إلى النهاية.

- التقويم يكون تشخيصي ,تكويني ,تحصيلي .

- المتعلم

- يساهم في عملية البناء.

- ايجابي و فاعل.

- له حوافز مرتبطة بتصوره حول المشكلة أو بقدراته الذاتية.(2)

1-مفهوم المقاربة :

لغة: (قرب منه ، ككرم ، و قربه كسمع ، قربا و قربانا ، دنا فهو قريب و قارب الخطو داناه و تقرب وضع يده على قربه و قاربه ناغاه بكلام حسن و في الأمر الغلو و قصد السداد. فإن المقاربة تعني الكلام الحسن).(3)

1 - ينظر الزواق أحمد "تقويم الكفاءات المستهدفة في تدريس العلوم الفيزيائية " ص 177

2-ينظر شرقي رحيمة "بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية " ص 56

3- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي "قاموس المحيط " ط 2004, دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ص 150،151

اصطلاحا:

" كيفة دراسة مشكل او معالجة او بلوغ غاية و ترتبط بنظرة الدارس الى العالم الفكري الذي يحبذه في لحظة معينة و ترتكز كل مقارنة على إستراتيجية للعمل".

-هي الكيفة العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما و التي يراد منها وضعية او مسالة , او حل مشكلة , او بلوغ غاية معينة او الانطلاق في مشروع ما و قد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي تربط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من اجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجية تربوية و بيداغوجية واضحة⁽¹⁾.

مفهوم الكفاءة :

لغة : "الكفاءة هي الجدارة، حالة يكون فيها الشيء مساويا لشيء آخر

الكفو الكفاء (ج) أكفاء و كفاء المثل و النظر، القادر على العمل المعهود إليه" ⁽²⁾.

تعريف آخر:

"الكفاءة هي القادر على العمل و الجدير به.

الكفاء المثل هو كفاؤه و لا كفاء له لا نظير له .

الكفاءة 1 الكفاءة 2 الجدارة و الأهلية عنده الكفاءة للعمل"⁽³⁾

المعنى اللغوي للكفاءة : "الكفاء هو النظر و كذلك الكفو و الكفاء على وزن فعل و

المصدر الكفاءة بالفتح

1- عبد اللطيف الفارابي و آخرون -معجم علوم التربية -"مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك" سلسلة علوم التربية، ط1 المغرب 1994، مطبعة النجاح الجديدة ص 21

2-ينظرخير الدين هني "مقاربة التدريس بالكفاءات" 2005، ط1، مطبعة ع بن الجزائر

3- قاموس عربي -عربي "موسوعة لسان العرب" دار البرهان، القاهرة ص 316

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

و المد و يقال لا كفاء له بالكسر و هو في الأصل مصدر أي لا نظير له و الكفاء النظير و المساوي و متنه الكفاءة في النكاح هو أن يكون الزوج مساويا للزوجة في دينها، و نسبها ، و تكافأ الشيطان بمعنى تماثلا ، كافاه ماثله ، و في الحديث الشريف "والمؤمن تتكافأ دماهم ". في حديث العقيقة شاتان متكافئان أي متساويتان في القدر و كافيته ساويته و كافأته على صنعه جزيته جزاء متكافئا لم قام به ، و كان الرسول صلى الله عليه و سلم لا يقبل الثناء إلا عن مكافئ و كافاه عن شيء مكافأة جزاه ، و يقال مالي به قيل و لا كفاء له ؛ أي مالي به طاقة على أن أكافئه"⁽¹⁾.

الكفاءة من منظور مدرسي :

هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليميه أو مرحلة مدرسية و تظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ.⁽²⁾

مفهوم الكفاءة: اصطلاحا:

- هي معرفة التصرف يعتمد على تعبئة و استخدام فعال لمجموعة من الموارد.⁽³⁾
- هي الصفة الكلية للشخص ,الدمج المناسب للمعارف و المعارف الادائية.
- نظام للمعارف التصورية الاجرائية , حالة الفرد , القدرة على التحويل.
- مجموعة مدمجة من الاستعدادات ,القدرة على الفعل.⁽⁴⁾

1- ينظر محمد بن يحيى زكريا , عباد مسعود "التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات "هيئة التأطير, 2006, ص ص 67 68

2-العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات [http /cte, univ .Sétif .dz](http://cte.univ.Sétif.dz)

3-Deshaires et autres « processus de planification d'UN cour centre sur le développement d'une 1 compétence 1969

4- gouvernement de Québec « programme de formation de l'école Québécoise éducation préscolaire et enseignement primaire .Québec ministre de 'éducation .in

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

و من التعاريف السابقة يمكننا الخروج بالتعريف التالي للكفاءة :
"-هي مفهوم عام و يشمل القدرة على استعمال المهارات و المعارف الشخصية في
وضعيات جديدة داخل حقل معين.
-هي مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية و من المهارات التي تسمح
بممارسة لائقة لدور ما أو وظيفة ما أو نشاط ما".(1)

انواع الكفاءات:

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت انواعها و اشكالها على حسب توجيهها نذكر منها
ما يلي:

الكفاءة القاعدية la compétence de base:

هذه الكفاءة لا تقتصر على المعلومات و الحقائق و انما تسعى الى اكساب المتعلم
لهذه الكفاءة ليقدر على مواجهة اي تعلم جديد و لكي يمتلك كفاءات التعلم.

الكفاءة المرحلية La compétence d'étape:

إن هذا النوع من الكفاءات يشتمل على مجموعة من الكفاءات قاعدية اساسية تتحقق
خلال فصل من الفصول الدراسية او مرتبط بمجال تعليمي معين .

الكفاءة الختامية La compétence finale:

و هي التي يكتسبها المتعلم خلال السنة الدراسية و هي عبارة عن مجموعة من
كفاءات مرحلية تبنى خلال ما ينجزه في السنة الدراسية(2).

مميزات الكفاءة:

- تتميز على انها استعراضية قابلة للتوظيف في موارد مختلفة للغة و متعلقة بمواد
دراسية(3).

1-بدر الدين بن تريدي ,قاموس التربية الحديث عربي فرنسي ,منشورات المجلس الجزائري 2010 المجلس الأعلى للغة
العربية ص 277
2- ينظر بكي بلمرسلي "المقاربة بالكفاءات" ص10
3- ينظر بكي بلمرسلي "المقاربة بالكفاءات" المرجع نفسه ص 11.

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

- قابلة للتطور و النمو فهي تنمي حياة الانسان كما يمكن ان تنقصها كالقدره على التذكر.

-انها تحويلية تنتقل من حالة لأخرى.

- غير قابلة للتقويم يتعذر التحكم فيها بدقة.

- مرتبطة بإنجاز نشاطات تمارس في حالات واقعية تسمح بالاستفادة من المهارات.

- هي ذات إفادة من خلال القيمة التي تملكها على المستوى الشخصي و الاجتماعي

و المهني⁽¹⁾ .

مركبات الكفاءة:

أ-المحتوى: و يتمثل في الأشياء التي يتناولها التعلم لأن التعلم متعلق بهذه الأشياء فقد

صنف بعض الباحثين محتويات التعلم في هذه الأنماط التالية :

- المعارف المحضة (الصرفة).

- المعارف الفعلية (المهارات).

- المعارف السلوكية (المواقف).

وتعتبر هذه المعارف ضرورية من الضرورات التي يستند إليها التعلم من اجل اكتساب

كفاءة من الكفاءات:

- كمعرفة قاعدة نحوية (معرفة صرفة).

- استعمال مفردات في وضعيات مناسبة (مهارة).

- التركيز من أجل تجاوز صعوبات الاستعمال (سلوك).

ب-القدرة: هي كل ما يجعل الفرد قادرا على فعل شيء ما أو مؤهلا للقيام به أو هو

القدرة على التحليل و الاستخلاص يسمح للفرد بالنجاح في أداء نشاط بدني أو فكري و

تتميز القدرة على أنها استعراضية أي أنها قابلة للتوظيف في مختلف المواد بدرجات

متفاوتة⁽²⁾ .

1-ينظر بكى بلمرسلي،المقاربة بالكفاءات،ص 11

2- ينظر محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى عين مليلة الجزائر، ص 46

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

- أنها تطويرية حيث تساعد الفرد في التنمية و التطور طوال حياته فالفدرات تنمو كلما توسعت دائرة المعارف المتعلقة.
- و من أهم الصفات التي تتميز بها القدرة انها تحويلية تتحول من حالة لأخرى اضافة الى ذلك انها تنمو مع مرور الزمن.
- انها غير قابلة التقويم فلا يمكن أن نقوم القدرة فقد نقوم مقدار توظيفها لمحتويات معرفية معينة غير أنه يتعذر معها ضبط التحكم بدقة و ربط ذلك بوضعية معينة.
- ج-الوضعية:** هي الاشكالية التي يتم ايجادها لتساعد المتعلم على توظيف امكاناته و تجعله دائما في موقع العمل الفاعل، و النشاط الدؤوب، كما أنها تضي على المادة التعليمية معان حيوية و فائدة ،و تكون الوضعية ذات دلالة اذا جعلت التلميذ يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيش .
- اذا جعلته يشعر بفعاليتها و جدواها في علاج عمل معقد .
- إذا سهمت بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.(1)

الكفاءة و المفاهيم المرتبطة بها

- 1-الفعالية:** لم تقتصر الدراسات و الأبحاث على مفهوم واحد وشامل للفعالية و ذلك لتعرضها لعدة تغيرات فيمكن تعريفها على أنها عملية أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها أو هي مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة و المستهدفة و النتائج الملاحظة و تصاغ على شكل معادلة الفعالية = الأهداف + المخرجات على الإستراتيجية.

العلاقة بين الفعالية و الكفاءة

- الفعالية أهم و أشمل من الكفاءة.
- الكفاءة ليست شرطا كافيا لكنها شرط ضروري(2).

1-محمد الصالح حثروبي, المدخل إلى التدريس بالكفاءات , ص 48

2-ينظر-محمد بن يحي زكريا "المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات,المشاريع و حل المشكلات, 2006,ص74

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

-الكفاءة تعني أيضا الوصول الى الهدف و لكن بأقل جهد و في أقصر مدة و بأقل تكلفة.

2-الإستراتيجية: هي نشاط تحويلي هادف لغايات و أغراض السياسة التعليمية بواسطة وضع و انجاز مجموعة من الاجراءات التعليمية المنتظمة و العامة من اجل تحقيق أهداف يطول أو يقصر مداها

علاقة الاستراتيجية بالكفاءة:

نتج عن المقاربة بالكفاءات في مجال التعليم متطلبات جديدة لاستراتيجيات التعليم و التعلم تتمثل فيمايلي:

- تغيير صيغ المناهج شكلا و محتوى.

- تغيير أنماط النشاطات البيداغوجية.

- تغيير ذهنية المعلم.

3-الأداء: هو النتائج التي يبلغها المتعلم حسب معايير محددة في شكل سلوكيات أداءات قابلة للملاحظة و القياس.⁽¹⁾

1-ينظر محمد بن يحيى زكريا "التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات" ص 75

-الفرق بين الأداء و الكفاءة:-

الأداء	الكفاءة
1-الأداء نفسه	1-امتلاك الية الأداء
2-متغير في المواقف المتشابهة و في المواقف	2-ثابتة لا تتغير
نفسه مكررا أي أنها رهن العوامل النسبية و	3-ضمنية
الموضوعية	4-لا يمكن قياسها مباشرة
3-ظاهر	5-ليست شرطا كافيا للأداء لكنها ضرورية
4-يمكن قياسه مباشرة	

4-المهارة:و هي السرعة و الدقة في أداء عمل من الأعمال مع القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة.

ان المهارة تحكمها جملة من المعايير هي :

1-السرعة: تؤدي المهارة بسرعة .

2-الدقة: دالة المهارة .

3-التأزر: أي صحة المهارة في الاداء .

4-التوقيت: الدقة في توقيت الإنجاز.

الإستراتيجية: استخدام كل عناصر الاستراتيجية .

6-الاقتصاد في الجهد و الوقت (1).

1-ينظر محمد بن يحيى زكريا " التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات " ص 76

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

نستخلص أنه لا يمكن الخلط بين المهارة و الكفاءة حيث أن:

1-المهارة الجزء الأدنى كما يقوم به الفرد .

2-الكفاءة هي المستوى الذي يصل اليه الفرد في أدائه للكفاءة.

5-الهدف السلوكي: هذا الأخير يعرف على انه مقصد مصوغ في عبارة تصف تغييرا مقترحا يراد احداثه في التلميذ .

6-المعيار: يستخدم مصطلح المعيار في الدراسات الانسانية بمعنى القياس الاحصائي بالنسبة للمستوى العام أو النموذج القائم فترى الوجودية أن المعيار من وضع الانسان و ابداعه أما البراغماتية فترى أن المعايير وسائل للقياس هدفها الوصول الى نتائج ناجحة في تحقيق كمال الفعل و في نظر كليهما فان المعايير نسبية و متغيرة .

7-المحك: و نعني به :

أ- خاصية موضوع معين يعتمد لإصدار حكم تقديري على هذا الموضوع

ب- نموذج يستعمل لأجل المقارنة الكيفية التي لا تعتمد القياس و مبدأ نرجع اليه للحكم

و الاستحسان و في الحالتين يكون المحك " عبارة عن مرجعية خارجية للحكم على

الشيء.

8-القدرة: هي ما يستطيع الفرد القيام به بالفعل (المشي , الكتابة , الكلام , القراءة) و تعرف

القدرة بأنها جملة من الامكانيات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في اداء مهام

مختلفة و تظهر عند مواجهة الفرد لمشكلات و وضعيات جديدة تتطلب استدعاء المعلومات

9-الاستعداد: هو القدرة الكامنة في الفرد و هي نظرية و يقابل الاستعداد في المعنى البيولوجي

مكتسبة من تجارب سابقة و الخاصية الاساسية للقدرة أنها متطورة و تنمو مدى الحياة.

10-المؤشر: هو كل ظاهرة تشكل شاهدا أو دليلا على وجود ظاهرة اخرى.(1)

1-ينظر محمد بن يحيى زكريا , عباد مسعود " التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات"المرجع السابق

أهم معالم الكفاءة: " و تتمثل أهم هذه العناصر في النقاط التالية :

- المتعلم مركز كل التعليمات التعليمية, ثم المادة التعليمية .
- انتقال كليمن نمط التلقين و توضيح الى نموذج التعليم البنائي .
- مرتبطة بالممارسة ؛أي غياب الممارسة = غياب الكفاءة .
- تبنى الكفاءة نع بناء مفاهيم التي تدمجها من أجل بلوغ كل متكامل و وظيفي.
- للكفاءة مستويات و التي تحدد بدرجة الادماج .
- تكون الكفاءة قابلة للتقييم من خلال مؤشراتها.
- تكون الكفاءة قابلة للتحويل في وضعيات جديدة و متنوعة."

- الطرائق المستعملة في المدخل بالكفاءات :-

1-"حل المشكلات: هي وضع حواجز (عقبات لتخطيها)، يسعى المتعلم لحل المشكلات بتوظيف عدة موارد.

2-نشاط حل المشكلات: تعرف المشكلة أنها عقبة تحول دون تحقيق حاجة و يمكن حلها بتتابع الخطوات التالية :

أولاً: - فهم طبيعة المشكلة .

- ما هو المعلوم فيها و ما هو المجهول .

- ما هي الشروط الواردة فيها .

- التمييز بين مختلق أجزاء المشكلة و كتابتها .

- ترجمة المشكل إلى رسم حقيقي ."⁽¹⁾

خطوات انجاز حصة تعليمية تعليمية :

أولاً: التخطيط للتدريس:

قبل أن نشرع في شرح خطوات الانجاز لابد أن نشير بلمحة الى مفهوم التخطيط للتدريس:

1- مفهوم التخطيط: هو منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات و الموارد المتوفرة و دراستها

و تبدو أهمية التخطيط في :

- تحديد الامكانيات الاقتصادية و البشرية .
- دراسة امال و رغبات المجتمع و ترتيبها في أولويات محددة .
- رسم السبل التي تحقق الأصوات المحددة .
- استخدام اسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية .
- استخدام نتائج العلم في دفع أساليب التنمية و مخططاتها .

2-التخطيط للتدريس :

العملية التعليمية شأنها شأن كافة المهام لابد أن تتضمن خططا موجهة لتربية الأجيال فالتخطيط ضروري و مهم لجميع أمور الحياة، فلا يمكن لأي معلم أن يؤدي أية مهمة تربوية دون تخطيط مسبق و متقن.

و تنحصر خطوات الانجاز في العناصر التالية :

أولاً- عملية التحضير:

و هذه الاخيرة حتمية تملئها أهمية فعل التدريس و المتمثلة في العناصر الاتية :

- تحفيز المعلم و تشويق المتعلم على التعلم.(1)

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

- مساعدة المعلم على أداء مهمته بصورة تربوية فعالة .
- تجنب ارتباك المعلم أمام تلاميذه .
- تمكن المعلم من التحكم في القسم من استغلال الوقت المخصص للأنشطة .

التخطيط وفق التدريس بالكفاءات يعد وفق:

- فترات و حصص الإدماج و أنشطة التقويم و الدعم, خلال السنة الدراسية
- التخطيط حسب الكفاءات المراد بناءها أو تنميتها
- التخطيط قابل للتعديل كلما دعت الضرورة لذلك

الاسئلة التي ينبغي أن يراعيها المدرس أثناء تحضير الدرس:

الهدف.	ما الذي أريد أن أبلغه أو أصل اليه؟
وضعية الانطلاق.	من أين ينبغي أن أبدأ؟
وضعية الفعل التعليمي.	كيف أقدم هذا التعلم ؟
المحتوى.	كيف أنتقي و أنظم هذه المادة ؟
الاشكال.	أي نمط من التعليم سأتابع؟
الانشطة.	أي نشاط من التعليم سيطبق التلاميذ؟
الوسائل .	أي الوسائل التعليمية سأوظف؟
التقويم.	ما هي نتيجة تعليمي؟

2-مراحل انجاز الدرس:

تتلخص هذه المراحل كالآتي :

- التفكير في سيرورة العملية التعليمية.
- تحديد طبيعة الكفاءة المستهدفة و أهداف التعلم .
- تنظيم وترتيب عناصر التعلم "المعارف و الاداءات".
- اعداد الوسائل الضرورية لإنجاز الحصة .
- اعداد نماذج للتقويم.

2-تحديد الوضعية الإشكالية

يجب ايجاد وضعية اشكالية تتوافق مع طبيعة الكفاءة التي تدرج ضمنها المعلومات و المهارات للقيام بالمطلوب⁽¹⁾.

ثانياً: عملية التنفيذ:

و في هذه الخطوة قوم المعلم بتطبيق خطة التدريس في القسم واقعياً , من خلال تفاعله و اتصاله بالتلميذ و هذه الخطوة تتطلب مهارات عديدة نلخص أهمها و ذلك كما يلي :

1-مهارة تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس الجديد:

و تشمل هذه المرحلة كل ما يقوله الاستاذ أو يقوم به قبل الشروع في الدرس.

و هذه الخطوة تستهدف تركيز انتباه التلاميذ على موضوع الدرس الجديد عن طريق اثاره الدافعية.

تزويد التلاميذ بما هو متوقع منهم أن يتعلموه من محتوى هذا الموضوع و ما سيحققونه من أهداف⁽²⁾

1-ينظر محمد الصالح حثروبي , المدخل إلى التدريس بالكفاءات , دار الهدى , عين مليلة , الجزائر ص 62

2- ينظر حسن حسين زيتون "مهارات التدريس" عالم الكتب, ط 1 , القاهرة , 2001 ص 8

المبحث الأول: في تطور طرائق التدريس

- تحفيز متطلبات التعلم و استدعاؤها و مراجعتها لدى المتعلم.

سلوكيات هذه المهارة:

- 1- القدرة علة التشويق و جذب الانتباه.
- 2- الربط الوثيق لعناصر التهيئة بموضوع الدرس.
- 3- ضبط وقتها حيث ينبغي أن تتراوح بين 5 الى 10 دقائق.
- 4- متابعة وجوه التلاميذ و ملاحظة وقع تهيئتهم لموضوع الدرس.
- 5- كتابة العنوان على السبورة عقب الانتهاء من التهيئة.

2-مهارة الشرح:

و نقصد بالشرح قيام فرد أو أكثر بتوضيح موضوع ما لأخر لفظيا أو حركيا بغية افهامه له بالاستعانة على أدوات الشرح و الوسائل التعليمية و الأمثلة.

-السلوكيات المكونة لهذه المهارة:

- التأكد من انتباه التلاميذ قبل شرح أي نقطة .
- التمهيد بفكرة مناسبة لشرح أي نقطة.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية ما أمكن.
- كتابة ملخصات أمام كل نقطة يتم شرحها.
- التأكد من فهم التلاميذ لكل نقطة قبل تجاوزها لغيرها.
- إعادة شرح النقطة التي استعصى على التلميذ فهمها⁽¹⁾.

¹- حسن حسين زيتون "مهارات التدريس" ص 84

- ربط نقاط الدرس ببعضها.
- توضيح معاني المصطلحات الجديدة و الصعبة.
- عدم الاستطراد في نقاط هامشية و الخروج عن الموضوع .
- اظهار الحماس و التفاعل مع التلاميذ أثناء الشرح.
- تزويد التلاميذ بمصادر و مراجع التعلم.
- الاستخدام الجيد للسيورة(1).

نموذج مقترح لحصة تعليمية تعليمية:

الوحدة الرابعة: الحضارة العربية الإسلامية

1- قراءة ودراسة نص: العرب والعلم

أ - فهم المقروء ب -مصادر الأفعال السداسية ج -تطبيقات

الكفاءة القاعدية:- القدرة على قراءة النص وفهمه وتحليله وحفظه.

- القدرة على سرد بعض جهود العرب والمسلمين في خدمة العلم

والإنسانية.

- القدرة على ذكر أوزان المصادر السداسية وصياغتها صياغة صحيحة.

- القدرة على إدماج المكتسبات في حل التمارين.

مؤشر الكفاءة: - يقرأ التلميذ النص قراءة معبرة مسترسلة مع مراعاة احترام آليات القراءة.

- ويشرح الكلمات الغامضة فيه ويستخرج أفكاره ومغزاه.

- ويعدد أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف والرباعي المزيد بحرفين

وأوزان

مصادرها .

- وينجز التمارين بالاستعانة بمكتسباته.

الوسائل: الكتاب 32 , السيورة(2)

كيفية اعداد مذكرة بناءا على المقاربة بالكفاءات:

أولاً- فهم المقروء:

- 1- تقديم الوحدة: ما دور العلم والمال في حياة البشرية؟ ما أفضل حضارة عرفها البشر؟ لماذا؟
- 2- تقديم النص: كيف كانت حالة العرب قبل الإسلام؟ متى بدأ العرب يهتمون بالعلم؟ ما الدليل على أن الإسلام اهتم بالعلم؟
- 3- الكفاءة المستهدفة: يدرك التلميذ أن الإسلام دين العلم والحضارة.
- 4- قراءة صامتة للنص
- 5- أسئلة لمراقبة الفهم: ما فائدة العلم للإنسان؟ متى أدرك العرب أن العلم ضروري لهم لإقامة دولة قوية؟ ما الفرق بين المستعمرين والفاتحين؟ كيف استفاد العرب من غيرهم؟ ماذا يطلب الكاتب منا؟
- 6- الفكرة العامة: تبيان الكاتب دور العرب والمسلمين في طلب العلم وتطويره وأثر ذلك على الغرب.
- 7- قراءة نموذجية.
- 8- قراءات فردية متتابعة.
- 9- البناء الفكري:
- أ - شرح المفردات: مجديا: نافعاً، مفيداً، حافراً: عاملاً، مشجعاً، يتوحد: تيمتن يثبت اقتبس آخذ أثري أغنى، جدير بالتتويه يستحق الذكر والإشادة به , أمعن أكثر.

ب - الأسئلة: ماذا تمثل الطبيعة للإنسان؟ كيف يجب أن يتعامل معها الإنسان؟ بأي سلاح يحقق ذلك؟ بم أفاد الفاتحون الأمم المفتوحة؟ ماذا استفادوا منها؟ كيف تعامل المسلمون مع تراث غيرهم؟ ما فضل العرب والمسلمين على البشرية؟ ماذا ينتظرنا اليوم؟

ج - الأفكار الأساسية:

- أهمية العلم للإنسان في مواجهة ظواهر الطبيعة والاستفادة منها .
 - دور الفتوحات الإسلامية في تشجيع العرب والمسلمين على طلب العلم النافع .
 - مقارنة بين الفتح الإسلامي والاستعمار .
 - دور العرب والمسلمين اقتباس العلوم وتنظيفها والإضافة إليها .
 - حث الكاتب على الاستفادة من الحضارة الغربية .
 - د المغزى: المسلم يحرص على طلب العلم النافع ليفيد به نفسه وغيره .
- 10- البناء الفني:

أ- الأسئلة : لاحظوا : درءا لغوائلها ودفعاً لكوارثها , ما العلاقة بينهما؟ ما فائدة الترادف؟ لاحظوا: بياض نهارهم وسواد ليلهم, ما العلاقة بينهما؟ لماذا ليست طباقاً؟ ما فائدة المقابلة؟ هات من النص سجعا؟ ما أثره؟ استنتاج : - الترادف هو الإتيان بكلمات أو جمل متتابعة لها نفس المعنى لتقوية المعنى وتوضيحه وتوكيده.

- المقابلة هي الجمع بين جملتين فأكثر متضادتين في المعنى لتوكيده وتوضيحه وتقويته

- في النص جمل مسجوعة تحسن اللفظ بما لها من وقع موسيقي على الأذن .

11 - تقويم بنائي: - وظفوا الكلمات المشروحة في جمل مفيدة.

- أعطوا لكل فقرة عنواناً مناسباً .

- اذكروا العلوم التي نبع فيها العرب والمسلمون. هاتوا أسماء لعلماء معروفين . ما فضلهم على أوروبا؟

ماذا حدث اليوم؟ لماذا؟

12 - الكفاءة المستهدفة: يدرك التلميذ فضل العرب والمسلمين على الغرب خاصة وعلى الحضارة الإنسانية

المبحث الثاني: دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي

1. المطلب الأول: نشأة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.
2. المطلب الثاني: أسباب ظهور بيداغوجيا بالكفاءات.
3. المطلب الثالث: مفهوم المقاربة بالكفاءات.
4. المطلب الرابع: متطلبات التكوين للتدريس بالكفاءات.
5. المطلب الخامس: المرتكزات النظرية لبيداغوجيا الكفاءات.
6. المطلب السادس: المفاهيم الأساسية في المقاربة بالكفاءات.
7. المطلب السابع: استراتيجيات التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
8. المطلب الثامن: استراتيجيات التعليم و التعلم وفق المقاربة بالكفاءات.
9. المطلب التاسع: أهداف المقاربة بالكفاءات.

1-نشأة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات:

لقد ظهرت البذور الأولى لمصطلح الكفاءة في أواخر القرن التاسع عشر و ذلك في مجال العمل، ثم تطور في بداية القرن العشرين خاصة في مجال التكوين المهني ، و لهذا ارتبط مفهوم الكفاءة بهذا المجال ،كما يتجلى ارتباطه بالمجال العسكري و المناورات القتالية في كل من الهجوم و الدفاع ،ثم أخيرا تبلور ووظف في مجال التربية و التعليم و لهذا سعى جاهدا على توظيف و بناء المناهج التعليمية فلقب بالمعرض في ميدان الأوساط التربوية و المقاربة بالكفاءات ، و هذه الأخيرة تطورت أول الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية فتعد على شكل حركة بيداغوجية تقوم على أساس الكفاءة ظهرت في أوائل السبعينات، ثم انتقلت بعد ذلك إلى فرنسا سنة 1979، و لم تعتمد هذه المقاربة في التعليم الابتدائي إلا سنة 1993.

و تهدف هذه المقاربة إلى دمج التعليمات كمنحى جديد في الفعل التربوي ، أما كندا فقد أعلنت المديرية العامة للتعليم المتوسط في تبني هذه البيداغوجية سنة 1993، و طبقتها في برامجها التعليمية و التكوين و ما قبل الجامعة.

و في إطار الانتشار الواسع للمقاربة بالكفاءات وصلت إلى الجزائر و تبنتها في إصلاحاتها الجديدة ، و التي يدعي واضعوها أنها الحل الأمثل لكل المشكلات التي يمكن أن تعيق مسار التعليم و التربية و التي تعاني منها خاصة المدرسة الجزائرية(1)

2- أسباب ظهور بيداغوجيا الكفاءات:

2-1 الأساس الحضاري في ظهور المقاربة بالكفاءات:

لقد أصبح العالم الآن عالم العلم و التكنولوجيا لما توصلت إليه الأبحاث فأخذ يخطو خطوات عملاقة في ذلك المجال، مما جعل الوضعيات التعليمية تتعدد فأصبح الإنسان مستعصيا لإيجاد حلول لهذه الوضعيات بمنطق وحدانية المادة، و لهذا لابد من تنويع المعرفة الإنسانية، و ذلك للاستعداد للتفاعل لهذه الوضعيات التي تصادفه في حياته بشكل ايجابي.

أخذت المدارس تبتعد عن الوضعيات التي من واجبها أن تسعى وراء أعداد أجيال لها غير أنهم مازالوا يتلقون المعرفة منفصلة و هذا ما يجعلهم في المستقبل يعالجون وضعياتهم بشكل ضيق.

لقد أبرزت مجموعة من التلاميذ بأنهم اكتسبوا معارف في المدرسة الابتدائية إلا أنهم ظلوا عاجزين عن تفعيل هذه المعارف في سائر حياتهم اليومية.

عندما يكون التلاميذ أمام وضعيات في الحياة المعيشة يعجزون عن إيجاد العملية المناسبة لهذه الوضعيات إذ أنهم يستطيعون قراءة النص و لكن يستعصون فهم و إدراك المعاني البعيدة التي يحويها النص و توظيفها في حياتهم ومن ثم كان لابد من البحث على الحل الأنجع لتفادي العوائق لهذا توجب على ذوي الاختصاص في ميدان التربية والتعليم من إدخال بيداغوجيا الكفاءات إلى المدارس التربوية استجابة للوضعيات المستجدة التي أصبح العلم يعيشها في الوقت الراهن.⁽¹⁾

1 - نويوه رزقي " من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات 2001 ص 11

المبحث الثاني: دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي

2-2 الأساس الاقتصادي في ظهور بيداغوجيا الكفاءات :

و هذا الأساس يتمثل في أرباب الشركات الذين يتعلقون دوما بالفاعلية و جودة الإنتاج غير أنهم لاحظوا أن الطلبة المتخرجين في الجامعات و المدارس العليا في أغلب الأحيان يعجزون عن أداء المهام المعقدة التي تستند إليهم رغم توافرهم على الإمكانيات المادية و المعنوية و التقنيات المطلوبة إضافة إلى مطلب المر دودية و التنافس الذي جعل من المؤسسات تنشئ ورشات خاصة بها حتى يتمكن الموظفين الجدد من الانسجام مع طموح المؤسسة في تحسين المر دودية و لهذا قاموا بتحديد بنك الكفاءات الذي يمكن الموظفين من انجاز مهامهم بصورة مرضية.

قامت مصالح التكوين بجعل الشركات تقدم على تحسس المشرفين على التعليم بضرورة بناء المناهج التربوية على أساس بيداغوجيا الكفاءات و قد بدأت بعض الشركات استعدادها لمساعدة النظام التربوي في بناء المناهج التعليمية في هذا الاتجاه⁽¹⁾

مفهوم المقاربة بالكفاءات :

" هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات و أساسيات الحياة بما تحمله من ارتباط و تشابك في العلاقات الاجتماعية و التربوية وكذا التعقيد في الظواهر الاجتماعية ، و لهذا فقد اصطلح هذا المفهوم على اختيار منهجي و بيداغوجي يمكن المتعلم من النجاح و الفوز في هذه الحياة على صورتها ، و ذلك بالتوجه إلى تمتين المعارف المدرسية و جعلها صالحة للاستعمال في كل الأمكنة و في مختلف مواقف الحياة "⁽²⁾

1-ينظر نويوه رزقي "من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات" , ص 12

2-حاجي فريد "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات , الأبعاد و المتطلبات , دار الخلدونية للنشر , الجزائر 2005 ص 11

1- متطلبات التكوين للتدريس بالكفاءات:

و تتلخص هذه المتطلبات في العناصر التالية :

1- تحديد الهدف من عملية التعلم:

من خلال هذا العنصر نستنتج أن العملية التعليمية تركز أساسا على المتعلم الذي يعتبر محورا فعالا و نشطا في المثلث التربوي و ذلك راجع لتعلمه كيفية التعلم و يظهر³ ذلك خلال المستوى الخاص و العام و من خلال المعلومات التي تبنها في المناهج و كيفية بناؤها سواء في المؤسسة التعليمية أو غيرها مما يسمح له بتوظيف معلوماته القبلية عندما يستدعي الأمر ذلك مما يضيف عليه طابع الاندماجية على المعلومات و يتجلى ذلك في طريقة بناء المتعلم لكفاءات و معارف أوسع ثابتة لا تتغير و جبهة قابلة التجديد في الحياة العامة و الاشتغال فيها بدل من الاحتفاظ بها و الاكتفاء بتراكمها و يتوجب السعي إلى تحسين المضامين و تكوين متعلمين قادرين على التحليل و التركيب و التقويم.

1-2 المتعلم محور العملية التعليمية:

و يشمل هذا العنصر المتعلم الذي يعتبر بدوره المحور الفعال في المنظومة التربوية بحيث تجعله يكشف و يبحث بوضعه أمام مشاكل نشاطات يفكر في كيفية حلها و إتمامها في حدود قدراته.

1-3 تقويم الأنشطة :

و يتمثل هذا العنصر في الاهتمام بتقويم أنشطة المتعلمين من خلال التركيز على المعارف و المهارات و القدرات (1).

1- مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , عدد خاص , ملتقى التكوين بالكفايات في التربية , دون صاحب المقال ص 757

المبحث الثاني: دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي

1-4 الكفاءة العالية في المعرفة البيداغوجية للمعلم: و يظهر ذلك في معرفة كيفية

اختيار الأنشطة المناسبة و التي تفي بالغرض للمستوى الأكاديمي للتلميذ و ما ينتج عنها من تنوعات في الممارسات التعليمية و ما مدى إشباع أنماط التفكير الذي يعتمد عليه المتعلم.

1-5 دمج المعلومات: و يتمثل هذا العنصر في توجيه التعليم نحو بناء المعلومات في

1-6 توظيف المعارف: إطار مندمج يسمح بتنمية الكفاءة أو استخدامها في حل

المشكلات في وضعيات

و تتمثل في مدى استغلال المكتسبات و المعلومات القبلية و الخبرات في أداءات سلوكية ملحوظة و تظهر نتائجها خلال الانجازات التي يقوم المتعلم و يعني ذلك حل المشكلة⁽¹⁾.

2-المرتكزات النظرية لبيداغوجيا الكفاءات:

يمكن تحديد أهم المرجعيات النظرية التي تستند عليها بيداغوجيا الكفاءات في النقاط التالية:

2-1 الفلسفة البراغماتية :

تمثل هذه الفلسفة إطارا نظريا للمقاربة بالكفاءات و بالرغم ما اعترضها من انتقادات و عوائق في كل ما يتعلق بالرأسمالية و مع بذل جهود مكثفة أدى ذلك إلى تحقيق نقلة نوعية و منح فرص جديدة , و نظرا لفشل البيداغوجيا القديمة (المقاربة بالأهداف) التي بمقتضاها تعد القدرات المعرفية مجرد اكتساب و تخزين ثم النسيان بسهولة و تحد كل مبادرة سواء كان مصدرها معلم أو متعلم و هذا ما أدى إلى ولادة مقاربة جديدة و في هذه الأخيرة يأتي تطبيق المعارف.⁽²⁾

1-مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , عدد خاص , ملتقى التكوين بالكفايات في التربية , المرجع السابق ص 757

2-ينظر أحمد أوزي , التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم , ص 63

2-2 التصور البنائي للمعرفة:

تتمثل المعرفة حسب منظور هذا التصور عملية بناء مستمرة لا تتوقف حيث يتم فيها تداخل الحسي بالمجرد و يتأثران ببعضهما بالرغم من هيمنة أحدهما على الآخر و هذا التصور يستمد من الابستومولوجيا التكوينية لجون بياجى و تصوره للمعرفة التي تحدث عن مثير و استجابة و هذا ما نجده عند السلوكيون إذ يتم هذا التصور عبر التفاعل الدائم بين مكونات الفرد الداخلية و محيطه الإدراكي و ذلك يكون عبر الاستيعاب و التلاؤم.

2-3 المدرسة السلوكية و خلفية بيداغوجيا الأهداف: لقد ساهمت هذه المدرسة في

تطوير مشروع المنظومة التربوية التي تقوم أساسا على المقاربة بالكفاءات و ضبط استراتيجيات التدريس ضبطا دقيقا و إبعادها عن طابع العشوائية و التدخل المعرفي على الجوانب الشخصية الإنسانية.

لقد أهملت هذه المدرسة الذات الإنسانية في مجال معين وواحد و يتجلى في مجال المعرفة القائم على ذاته و إهمال شبه تام للجانبين الآخرين الحس الحركي و الوجداني و لتجاوز هذا الانفصال ظهر ما يدعى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات القائمة على مدى نجاح المتعلم الدائم في وضعيات متعددة و لا ينحصر فقط على مجال الدراسة .

2-4 البنائية الاجتماعية:

هو تيار معرفي من رواده الباحث الروسي (فيقو تسكي) بحيث ذهب هذا التيار في تحليله لعملية التعلم , على اعتبار أن بناء المعرفة يحدث عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يقوم بدور فعال في تطوير السيرورة الذهنية.⁽¹⁾

1- أحمد أوزي , التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم , , ص 63

3-5 الوضعية التعليمية:

تعتبر الوضعية التعليمية موقف يستمد منه المتعلم المعارف انطلاقاً من المشروع الذي يعده و ذلك بناءً على الكفاءات التي سبق و أن تحكّم فيها و التي تسمح له باكتسابات أخرى كما تعرف أيضاً على أنها مجموعة من الشروط و الظروف التي يحتمل أن يقوم المتعلم إلى إنماء كفاءته.

3-6 الوضعية الإدماجية:

و تسعى هذه الوضعية إلى توعية المتعلم لمكتسباته و تنظيمها لأجل توظيفها في حل وضعيات معقدة أو مركبة و تدعى وضعيات الإدماج و لا يحدث هذا الأخير إلا أن يكتسب المتعلم عدة معارف أو مهارات و لا يحدث خلال وضعيات مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل مناسب لها و يعتبر الإدماج عملية داخلية و شخصية فلا أحد يمكن له أن يقوم مقام الآخر.

3-7 الوضعية المشكّلة:

تعرف الوضعية المشكّلة في إطار المقاربة بالكفاءات عنصراً مركزياً و تمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بالكفاءة، أو أنشطة تقويم الكفاءة نفسها، إذ تتكون الوضعية من المشكّلة حسب روجيرس من وضعية تميل إلى الذات في علاقتها بسياق معين أو يحدث أو مشكّلة و تتمثل في استثمار معلومات أو إنجاز مهمة أو تخطي حاجز لتلبية حاجة ذاتية عبر مسار غير بديهي مثل المشاكل الغير المقترحة في العلوم و تحدث الوضعية المشكّلة في الإطار الدراسي خلطة للبنية المعرفية للمتعلم و تساهم في إعادة بناء التعلم لديه!

إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

إن العملية التعليمية عملية معقدة جداً و للوصول إلى النتيجة المرغوبة فيها لا بد علينا من إتباع إستراتيجية تعليمية معينة و هذه الأخيرة لا تحدث أي تغيير إلا إذا كانت مناسبة و ناجحة.

1- مفهوم الإستراتيجية:

هي مجموعة من الأفكار و المبادئ التي تتناول ميدان معين من ميادين النشاط البشري و لهذا يكون بصورة كاملة و شاملة و تكون ذات دلالة على⁽²⁾

لعز يلي فاتح " التدريس بالكفاءات و تقويمها " ص 76
2-بنظر بكي بلمرسلي "المقاربة بالكفاءات" ص 30

المبحث الثاني: دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي

مستوى العمل و كذا على متطلباته واتجاهات مساره لغرض الوصول إلى أهداف و غايات محددة مرتبطة بمشروعه الدراسي و كذا بمستقبله و على غرار هذا فيمكننا أن نطلق أيضا مفهوما آخر للإستراتيجية على أنها خطة محكمة البناء و التطبيق يتم خلالها استخدام و تطبيق كل إمكانات و الوسائل اللازمة للوصول إلى الهدف و الغاية المرجوة فالإستراتيجية يتم فيما بينها تفاعل بين التلميذ و المدرس و كذا موضوع المعرفة.

2- سمات الإستراتيجية

نلخص بعض سمات الإستراتيجية في النقاط التالية:

- هي طريقة علمية و عملية تعتمد على التخطيط لدراسة ظاهرة أو مشكلة¹⁰ معينة، و كذا التعرف على كافة الإمكانيات و الوسائل المعتمدة للوصول إلى الغرض المراد.
- أنها تتسم بالواقعية سواء في العمل المستخدم لها أو في الوسائل المستعملة و الموظفة القادرة على تحقيق الأهداف.
- تتميز بالحركية و هذا ناتج إما بمصادفتها بمواقف أو ظواهر معينة يصعب علينا تحقيق أهدافها إلا عن طريق وجود حركية و ديناميكية معينة.
- تتوقف على درجة النجاح العمل الاستراتيجي على قدرته في تحقيق المبادرة للشيء المدروس.
- أنها تتسم استفادتها المستمرة من كمال المعطيات العلمية و العملية ما دامت أنها تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة .
- لا بد من الاستفادة من التجارب السابقة لأجل تحقيق الأغراض الناجحة و مواجهتها لذات الموقف.

إستراتيجية التعليم و التعلم وفق المقاربة بالكفاءات:

تستمد جذورها من علم النفس السلوكي كما هو الحال بالنسبة للتعليم بالأهداف و من جوانب علم النفس المعرفي و البنائي و التعليم بالمقاربة بالكفاءات و هو العملية التي تكون فيها نتائج التعليم يحقق أهدافا تعليمية محددة في المناهج المدرسية في صيغة كفاءات ينتج⁽¹⁾

المبحث الثاني: دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي

من كل فرد اكتساب سلوك جيد لها تأثير مباشر على الفرد و لتعلم الفرد أهداف و نتائج عليه باتباع مستوى المجالات التالية:

- 1- مجال تعلم المفاهيم (معارف صرفية).
- 2- مجال تعلم المهارات (معارف فعلية).
- 3- مجال تعلم الوجدانيات من قيم و اتجاهات و ميول (معارف سلوكية)⁽¹⁾.

أهداف المقاربة بالكفاءات:

" إن هذه المقاربة كتصور و منهج لتنظيم العملية التعليمية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف منها :

- إفساح المجال أمام المتعلم لإظهار طاقاته الكامنة و قدراته لتعبير عن ذاته.
- بلورة استعداداته و توجيهها في الاتجاهات التي تتناسب معه.
- تدريبه على كفاءات التفكير و الربط بين المعارف في المجال الواحد و الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها المتعلم من تعلمه في سياقات واقعية.
- سبر الحقائق و دقة التحقيق و جودة البحث و حجة الاستنتاج.
- استخدام أدوات منهجية و مصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها و شروط اكتسابها , -القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و الظواهر المختلفة التي تحيط به .
- الاستبصار و الوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع و تحسين نوعية الحياة"⁽²⁾.

بكي بلمرسلي -المقاربة بالكفاءات -ص 30

2-حاجي فريد "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات دار الخلدونية للنشر و التوزيع,الجزائر, ص 23

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

1. المطلب الأول: مفهوم التقويم لغة و اصطلاحاً.
2. المطلب الثاني: مجالات التقويم التربوي.
3. المطلب الثالث: خطوات التقويم.
4. المطلب الرابع: التقويم بالكفاءات.
5. المطلب الخامس: خصائص التقويم .
6. المطلب السادس: أنواع و أنماط التقويم.
7. المطلب السابع: أدوات التقويم.
8. المطلب الثامن: أغراض التقييم و التقويم.
9. المطلب التاسع: معايير التقويم.
10. المطلب العاشر: شبكة التقويم.
11. المطلب الحادي عشر: أهداف التقويم.

1- مفهوم التقويم:

1- لغة:

"تعني كلمة التقويم في دلالتها اللغوية تقدير الشيء أو إعطائه قيمة ما، أو الحكم عليه وإصلاح اعوجاجه، كما تعني الوزن و التقدير والقياس."⁽¹⁾

تعريف آخر "هو تقييم الأزمنة، التعديل، ضبط الاستقامة و هو مصطلح جاء من الفعل قوم بمعنى عدل الشيء أو أصلح ما فيه من اعوجاج"⁽²⁾

و في الاصطلاح فقد تعددت التعاريف المنسوبة لهذا المصطلح فنلخص مايلي:

"إن التقويم من منظور علوم التربية فهو تحديد مستوى الأداء الذي وصل إليه التلميذ و تحديد نقاط الضعف و القوة، ثم العمل على إصلاح هذا الضعف كما يقصد به الحكم على مدى سلامة طرائق التدريس و الوسائل المعينة و المناهج الدراسية".

تعريف بلوم: "يعتبر التقويم في نظره مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيها إذ اطرات تغيرات فعلية على فئة من المتعلمين مع تبيان درجة أو قيمة ذلك التغير الذي طرأ على المتعلم".

تعريف ماجر: "التقويم هو عقد مقارنة مقياس مع مثال أو معيار ثم إلقاء الحكم على تلك المقارنة"

تعريف لوجندر: "طريقة أو سيرورة موجهة إلى إصدار الحكم و اتخاذ القرار"⁽³⁾.

1- سماح رافع "تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي" ص، 179

2- قاموس المتقن هزاز راتب و آخرون تصح محمود السباخ دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ص 179

3- عبد اللطيف الفارابي و آخرون "معجم علوم التربية" ط1 المغرب 1994 مطبعة النجاح الجديدة ص.

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

إن التقويم هو عملية استخدام البيانات و المعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار أحكام أو قرارات , فهو يتطلب اذا الحصول على المعلومات بالقياس و بالتالي وضع محكات لتحديد قيمة المعلومات و اتخاذ الحكم بشأن العلاقة بين نتائج القياس و المحك.

تعريف بيئي: "التقويم هو عمل منظم يقوم على تفسير الوقائع و يسعى إلى اتخاذ الإجراءات و مواقف معينة و يقوم بإصدار الأحكام."⁽¹⁾

التقويم: يعني اصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما أو بمعنى اخر هي العملية التي يلجأ اليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية و مقاييس الاتجاهات و الميول و مقاييس القيم و الملاحظات و المقابلات الشخصية و تحليل المضمون أو غير ذلك من المقاييس الأخرى.⁽²⁾

و في الأخير نستنتج أن التقويم باعتباره عملية تعليمية شاملة تقوم على أساس إصدار الأحكام و اتخاذ القرارات و لا يقف على هذا فقط بل يمتد إلى تقييم الوسائل التربوية التي تعتمد عليها أي منظومة تربوية و هي حريصة على تحقيق الأهداف.

2-مجالات التقويم التربوي: إن التقويم عملية شاملة و عامة تتضمن مواطن القوة و الضعف فيه , و من ثمة اخذ القرارات المناسبة في كلا من المدى القريب و البعيد و المتوسط , و لهذا يمكن تحديد مجالات التقويم في العناصر التالية⁽³⁾.

1-ينظر محمد الصالح حثروبي "المدخل إلى التدريس بالكفاءات" دار الهدى , عين مليلة الجزائر ص18

2-أحمد حسين اللقاني "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس" ط2, 1999 ص102

3-ينظر محمد الصالح حثروبي "المدخل إلى التدريس بالكفاءات" المرجع نفسه ص118

1-2 تقويم التعلم:

إن هذا المجال يعتبر الأساس المباشر للتدريس , و يتضمن إعطاء درجات تحصيلية للمتعلمين و معدلات التعلم .

2-2 تقويم التدريس:

هذا المجال يتضمن جودة التعليم و مدى فعاليته في تحقيق الأهداف التربوية و تقدير كفاءة المعلمين .

3-2 تقويم المقررات :

هذا المجال يركز على المقرر الدراسي، و كذا طرائق التدريس المعتمدة، و الأساليب المناسبة للحد من صعوبات التعلم، و اختيار الوسائل المناسبة للتدريس، و علاقة كل هذا جميعها بالأهداف من حيث التوافق.

4-2 تقويم أدوات التقويم:

هذا المجال يشمل كل الأدوات و الوسائل المستخدمة في التقويم التربوي، من حيث الدقة و الوضوح في الصياغة، و كذا الملائمة في المستوى و التنوع في العرض، و أخيرا مدى فعاليتها و جودتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

5-2 تقويم المؤسسات و النظم التعليمية:

و هذا المبدأ يتضمن تقويم التسيير البيداغوجي و المادي للمؤسسات التربوية الشاملة و ما يرتبط بها من قوانين و قواعد تنظم العمل داخليا كذا تحديد المهام للأعضاء و المتعاملين معه.⁽¹⁾

1-محمد الصالح حثروبي " المدخل إلى التدريس بالكفاءات " ص 119

6- تقويم المنهاج:

إن تقويم المنهاج يركز غالبا بأمر من السلطات المعنية لأجل معرفة مدى تطابق المنهاج مع الأهداف و الغايات المسطرة لأجل معالجة النقائص و الاختلال و اتخاذ القرارات المناسبة لتعديل المنهاج لهدف تحسينه⁽¹⁾.

3-خطوات التقويم: إن عملية التقويم تنصب على الخطوات التالية:

3-1 تحديد أغراض التقويم: إن عملية التقويم يجب إن يحدد الهدف المراد تحقيقه

و لا يجب أن يبنني التقويم دون وجود الغرض المناسب لتحقيقه , ولا بد من معرفة الشيء بخصوصه, و لتحديد ذلك غرض التقويم لا بد من معرفة مستوى التلميذ التحصيلي الذي بفضلها يمكن إصدار الحكم عليه بالنجاح أو بقاءه في نفس السنة الدراسية.

3-2 ترجمة الغرض إلى أنماط من السلوك: الغرض الذي يرمي إليه من يقوم بعملية

التقويم بترجمة بعض السلوكيات التي يسلكها التلميذ من خلال المواقف ، فهذه الأخيرة التي يقوم بها محلل التقويم تجعله يعطي صورة ايجابية و صحيحة و عليه فيمكننا الحكم عليه بمدى نجاحه أو فشله ، أو بالمطالبة بالتعديلات المناسبة للتلميذ خصوصا تلك التي تظهر فيها النقص أثناء ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوكيات.

3-3 تحديد وسائل التقويم: لا بد من معرفة وسائل التقويم و يجب إن تكون ملائمة

للتلميذ حتى يستطيع من خلالها اكتشاف ماهية التقويم و أساليبه و لهذا نقول أن كلما

3. تحديد وسائل التقويم لا بد من معرفة وسائل التقويم و يجب إن تكون ملائمة للتلميذ

حتى يستطيع من خلالها اكتشاف ماهية التقويم و أساليبه و لهذا نقول أن كلما تنوعت⁽²⁾

1-محمد الصالح حثروبي " المدخل إلى التدريس بالكفاءات " ص 119

2-أحمد محمد الطيب "التقويم و القياس النفسي و التربوي "كلية التربية, جامعة الفاتح, ط1, دار النشر المكتب الجامعي

الحديث,الازاريطة,الإسكندرية ص38

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

وسائل التقويم كلما كانت النتائج المتواصلة إليها أدق و أكثر شمولية بالنسبة للتلميذ في استنباط المعلومات.

3-4 تنفيذ التقويم: إن عملية التقويم تكون مرتبطة بالتلميذ بالدرجة الأولى

و للقيام بعملية التقويم لابد من وجود الوسائل التي يجددها المعلمون حتى إذا تم جمع البيانات و المعلومات المرجوة فإنها تصنف ضمن الأهداف المقومة لمعرفة عناصر القوة و عناصر الضعف للوصول إلى الدفاع عنها و علاجها.

3-5 استخدام نتائج التقويم: في هذا المبدأ لابد القيام بتعديل جوانب الضعف

و النقص كتعديل المنهج أو تغيير طرق التدريس, أو أسلوب المعاملة و المشاركة بين التلميذ و كذا العلاقات الإنسانية في المدرسة لتفادي الصعوبات التي تواجهها عملية التقويم.

3-6 اعادة التقويم: إن عملية التقويم تكون دائما مستمرة و في استمرارية دائمة

حتى تتمكن من اكتشاف في خصوصيتها الايجابية و السلبية, و النتائج التي يتوصل إليها من يقوم بعملية التقويم من فترة لأخرى حتى نستطيع إعطاء صورة ايجابية عن التلميذ و كذا تقويمه لابد أن يكون تقويما سليما و لهذا نقول بأن كل عملية التقويم تظهر فيها مواطن القوة و مواطن الضعف التي يجب تفاديها و عدم القيام بها.

4-التقويم بالكفاءات هو عبارة عن اتجاه يؤدي إلى إصدار حكم ما قصد تحقيق

⁶التعليمات المقصودة ضمن النشاط اليومي للمتعلمين بكفاءة, و هي عملية تتضمن إصدار الحكم على مدى كفاءة المتعلم بصدد النمو و البناء خلال هذا التعريف يمكن استنتاج ما يلي:

1- إن تقويم الكفاءات هو أولا تقويم القدرة على انجاز عمل و نشاط و مهامات

بدلا من تقويم المعارف(1)

1--أحمد محمد الطيب "التقويم و القياس النفسي و التربوي " , ص40

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

2 - إن تقويم الكفاءات يستلزم وجود وضعيات مناسبة للمتعلم باستغلال جميع موارده و معارفه.

3- إن تقويم الكفاءات ينطلق من معايير و مؤشرات معدة مسبقا.

5- **خصائص التقويم:** يتميز التقويم بالكفاءات على مجموعة من الخصائص

تصب في عمومها على:

- تمييز أداء المتعلم عوض نسبة التحصيل أو مدى تحقيق الأهداف الإجرائية

و يمكننا إبراز هذه الخصائص في الجدول الآتي

التقويم في النماذج التقليدية	التقويم في نموذج التدريس بالكفاءات
1-استعراض المعارف الشخصية	1-القدرة على انجاز النشاطات
2-اختبارات تحصيلية	2-اختبارات تسمح بمعرفة ما يستطيع المتعلم انجازه
3-الشهادات الممنوحة تثبت المستوى الدراسي	3-الشهادات الممنوحة تثبت كفاءة في إطار برامج
4-تنسيق قائم على الانتقال من مستوى لآخر	4-تنسيق عملي قائم على قياس الكفاءات بين مختلف المستويات
5-تقويم مفيد بنسبة مرتفعة بالمحيط الدراسي	5-تقويم برامج التكوين يتم بالانسجام مع الوسط الذي تطبق فيه
6-تقويم مفيد بالمحتوى الدراسي	6-تقويم موسع إلى وسائل تمكن من معرفة مؤشرات الكفاءة
7-الملاحظة و المقابلة خاضعتان لمبادرة المعلم	7-الملاحظة و المقابلة يخضعان لمتطلبات المقاربة ذاتها

أنواع و أنماط التقويم :

تقويم تشخيصي: قبل أو في بداية الدرس و تتمثل في المكتسبات القبلية
تقويم تكويني: و يكون خلال مراحل التدريس و يتمثل في المعطيات الجديدة
تقويم إجمالي: و هذا يأتي بعد الدرس ويتمثل في الأهداف النهائية
1-التقويم التشخيصي: هو انجاز عملي نقوم به قبل أو في بداية الدرس من أجل الحصول على البيانات و المعلومات للتعرف على القدرات و المكتسبات القبلية التي يتمتع بها الطالب و ذلك لغرض تحقيق أهداف ذلك التعليم .
1-1أهداف هذا التقويم: من خلال التقويم التشخيصي بإمكان المعلم معرفة نقطة انطلاق الحصة الدراسية و ذلك من خلال تبيان النقص الذي يعاني منه التلميذ في معارفه أو مهارته و تحديد العناصر المكتسبة التي لا يعرفها التلميذ.

- كما أن المعلم بإمكانه استنتاج مدى تهيؤ التلميذ للدرس و خاصة عندما يكلفهم بإنجاز واجب منزلي على سبيل المثال.
- بإمكان التلميذ أن يفصح عن مشاكله في المنهجية و التعرف عليها و تصحيحها .

2-1 مقتضيات انجازه:

- تشخيص انجازه
- بداية الدرس (الواجبات المنزلية)
- تصحيح الثغرات
- تصحيح المهارات و المعارف
- تصحيح المواقف

2-التقويم التكويني: و يكون خلال مراحل التدريس بحيث يقدم المعلم درسا ما يقطع مسارا منظما على شكل مراحل متسلسلة و متوافقة

مع بعضها البعض وفق الأهداف التي حددها و التقويم التكويني هو الوسيلة التي تضبط تلك المراحل و تقوم بتصحيحها.

1-2 أهداف هذا التقويم:

- تعطي الفرصة للتلميذ بأن يتعرف على مدى استيعابه للدرس.
- الكشف عن العقبات و الصعوبات التي تعترضه خلال الدرس.
- بإمكانه القيام بتقويم ذاتي .
- أما بالنسبة للمعلم .
- فمن خلال هذا التقويم يتعرف على فعاليات الأدوات و الوسائل التي يستعملها أثناء الدرس.
- معرفة صعوبات المحتويات التي يقدم التحكم في الفعل التعليمي.

2-2 مقتضيات انجازه :

- متى نستخدم هذا التقويم عند الانتقال من مرحلة لأخرى
 - كيف نوظف هذا التقويم .
 - إن هذا التقويم يتطلب أسئلة نشطة و سريعة تتمثل في:
 - رسوم أو جداول.
 - أسئلة ذات اختيار متعدد.
 - تقارير عن تجارب .
 - ملء الفراغات .
 - نتائج نصوغها.
- 3-التقويم التحصيلي:** عند نهاية درس أو وحدة تكوينية أو سنة تتمثل في
- نتائج التعلم بالنسبة للأهداف التي سطرت⁽¹⁾ .

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

1-3 أهداف هذا التقويم: انجاز جرد لما حصل عليه التلميذ في نهاية حصة أو درس.

- قياس الفارق بين الأهداف المتوخاة و الأهداف المحققة
- قياس مستوى التلميذ و النتائج النهائية التي وصل إليها عند اختتام الدرس.

2-3 - مقتضيات انجازه: نهاية قسم من المقرر أو مجموعة من الدروس

- عند نهاية دورة دراسية
 - عند نهاية السنة الدراسية
 - إعطاء أسئلة تركيبية و شاملة تلائم الأهداف العامة من التدريس.
- أسس التقويم و شروطه:**

1 الشمولية: لا ينبغي أن يكون التقويم مقتصرًا على جانب واحد فقط من أهداف العملية التربوية, كما ينبغي له أن يغطي أكبر جزء من البرنامج.

2-الاستمرار والاتصال:

من الضروري مراعاة نمو كافة جوانب شخصية المتعلم ,لمعرفة مدى ما حقق من أهداف تربوية كما أن الاستمرار و الاتصال يعني إمكان اكتشاف أي خطأ في العملية التربوية .

3- وضوح الأهداف:

الاجتماعية و العقلية و النفسية التي يسعى المعلم الى تحقيقها في سلوك المتعلم أثناء العملية التربوية .

4-الجو النفسي المريح:

يجب أن يتم التقويم في جو نفسي و عقلي مريح⁽¹⁾

أوقلال زغداني التقويم التربوي , الصفحة نفسها

5- اتخاذ موقف المرشد

يشترط أيضا أن يتخذ المعلم في عملية التقويم موقف الموجه المرشد لا موقف المسطر صاحب الأمر

6- المشاركة

أن تتم عملية التقويم بالاشتراك بين المعلم و التلاميذ إضافة إلى:

-ارتباط التقويم بالأهداف.

-ألا يقتصر التقويم على التشخيص بل على الوقاية و العلاج⁽¹⁾.

أدوات التقويم:

للتقويم أدوات كثيرة منها المقاييس و الاستفتاءات و التقارير و الاختبارات الاسقاطية و غيرها و يمكن أن نذكر منها ما يلي:

الاختبارات التحصيلية:

و تنقسم هذه الأخيرة إلى قسمين اختبارات تقويمية أو اختبارات المقال و اختبارات موضوعية اما أن تكون شفوية أو تحريرية.

1-الاختبارات الشفوية:

هي إحدى الوسائل التي يستخدمها المعلم لقياس التحصيل المدرسي و تقويم فهم التلميذ لما درسه في المادة المقررة ثناء الدرس عن طريق الأسئلة التي يوجهها المعلم إلى تلاميذه.

2- الاختبارات التحريرية:

تتضمن هذه الاختبارات اختبارات المقال, و الاختبارات الموضوعية و الاختبارات المقننة⁽²⁾.

1-أوقلال زغداني التقويم التربوي ص 7

2-محمد الطاهر و شبعانة شريف "فنيات بيداغوجية للاختبارات المدرسية " الملف 11 ,المركز الوطني

للوئائق التربوية, 2000, ص9

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

اختبار المقال لا تقيس جميع جوانب التحصيل و خاصة ما يحتاج إلى ترتيب الأفكار و نقدها، تتطلب مهارات قد يفتقر إليها بعض المعلمين مما يعيقها عن أداء وظيفتها.

تتطلب مهارات قد يفتقر إليها بعض المعلمين مما يعيقها عن أداء وظيفتها لاتصلح لكل المواد كالرسم و الخط و التعبير، قد تعتمد على عامل الحظ أو الصدفة.⁽¹⁾

أغراض التقويم و التقويم:

للتعرف على أغراض التقويم و التقويم لابد علينا من الرجوع الى الوراء لتعرف على معظم الأسئلة التي تجرى بين التلاميذ و القلق الذي يدور في قلوب بعض التلاميذ ,وسؤالاً مثلاً عن النقطة التي تحصل عليها في مادة ما أو امتحان ما و يتحاورون مثلاً عن الموضوع الذي يدخل في الامتحان و كل هذه الأسئلة تبرز ما يلي:

أهمية التقويم و التقويم و الدور الذي يلعبانه في حياتنا : ان عملية التقويم و التقويم ليستا وظيفتان أساسيتان في التدريس فقط, بل يعتبران أيضاً وظيفتان جدليتان, و لهذا فبعض الناس يدركون أن الدرجات تجعل التعليم غير انساني و تغرس عدم الثقة في النفوس بين المعلمين الذين يديرون هاتين العمليتين و يرى آخرون أن الدرجات و التقديرات تؤدي الى قلق مفرط و تقدير الذات بالنسبة لأولئك الذين يتحصلون على رتب منخفضة و حتى بالنسبة للذين يعترفون بأهمية التقويم و التقويم و كذا التأكيد على مهارات الاختبار الأساسية حتى يستطيع المعلم من تقييم التلاميذ المتحصلين على معدلات مقارنة بالذين لم يحصلوا على معدل.⁽²⁾

1-ينظر محمد الطاهر و شبعانة شريف "فنيات بيداغوجية للاختبارات المدرسية المرجع السابق ص 9
2 ينظر عبد الحميد جابر "التدريس و التعلم, الاسس النظرية -الاستراتيجيات و الفاعلية, جامعة القاهرة

ط1 ملتزم الطبع و النشر دار الفكر العربي ص261

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

أما البعض الآخر فيعتقد أن التقديرات و الدرجات غير دقيقة بسبب تعبيرهم عن ميولات المدرسين و ليس عن اتقانهم للأهداف التعليمية الهامة و بغض النظر عن النقد و الجدل الذي يدور حول هذا الموضوع فان عمليتنا التقييم و التقويم تعتبران عمليتان مهمتان بالنسبة للمدرس حتى يكون بوسعه اكتشاف نقاط القوة و الضعف بين التلاميذ.

معايير التقويم :

لقد سبق و أن أشرنا الى أن التقويم هو الاداة البيداغوجية التي من خلالها نتعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية و الغرض منه ليس انتقاء أحسن التلاميذ بل مساعدة أكبر عدد منهم على بلوغ الأهداف و التمكن من الكفاءات المسطرة و تعتمد لتقييم مكتسبات المتعلمين حيث يتمتع فيها التلاميذ بالاستقلالية (تقييم ما اذا كان المتعلم ذا كفاءة أم لا).

حسب منظور المقاربة بالكفاءات في اقتراح وضعية إدماجية ثم دراسة

انتاج التلميذ وفق معايير محددة تسمى معايير التقويم أو معايير التصحيح

و يقصد بالمعايير تلك المعلومات و الضوابط التي تسمح بالتحقق من وجود أو غياب النوعية في العمل المقوم و من أهم هذه المعايير نلخص الاتي:

م1- الواجهة (الملاءمة): و تتمثل في فهم المشكلة و اختيار الادوات الوجيهة و الملائمة لحل المشكل و تظهر عموما في مقدمة الطالب أثناء الاجابة .

م2- الاستعمال الصحيح للمعارف المرتبطة بالمادة: ان الاستعمال السليم لأدوات المادة نتائج العمليات التعليمية تطبيق سليم للنظريات و الخواص.

م3- نوعية و انسجام المنتوج: معقولة و منطقية الاجابة .

م4- الابداعية في المنتوج: تتمثل في تقييم و تنظيم ورقة الاجابة الابداع في

الطرح , استعمال موارد (معارف) مكتسبة من مصادر اخرى غير الدروس.(1)

1-بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية – مجلة العلوم الانسانية – عدد خاص – ملتقى التكوين بالكفايات في التربية

- شبكة التقويم :

تتكون الوضعية التقويمية من معايير و مؤشرات محضرة سلفا و يجب على الاستاذ إظهارها في الاجابة النموذجية و تكون على شكل جدول يحتوي على رقم التعليم المعيار خاصة عامة و مجردة يجب احترامها و يمكن تطبيقها على محتويات مختلفة يتم التركيز عليها لمعرفة ما اذا كان التلميذ قد نجح او أخفق كما تمكن المعايير بإدلاء برأي حول الخاصية المنجزة أو المطبقة و تختلف تلك الخصائص باختلاف ما ننتظره من المنتج أو العمل الذي تم انجازه تصاغ تلك الخاصية اما باستعمال اسم (الملاءمة , الانسجام , الدقة) ان كل سؤال يجب ان يظهر في شبكة التقويم بمعاييرها.

أهداف التقويم : "للتقويم هدفين أساسيين أحدهما دافعي يمكن تحديده بالنسبة للتقويم البنائي كما يلي :

- 1- تنمية أداء الأفراد .
 - 2- تنمية مستوى كفاءة الافراد.
 - 3- مساعدة الأفراد على تحديد أهداف المستقبل.
- كما يمكن تحديد هذا الهدف أيضا بالنسبة للتقويم التجميعي فيما يلي :
- 1- مكافأة أداء الأفراد الجيد.
 - 2- التعرف على مدى تحقيق الهدف التربوي .
 - 3- مساعدة الأفراد على الحصول على وظيفة باستخدام الشهادة الخاصة بنتيجة التقويم⁽¹⁾ .

1- محمود عبد الحليم منسى "التقويم التربوي " دار المعرفة الجامعية , شارع سوتير الازابطة ,

المبحث الثالث: التقويم بالكفاءات

- " و الهدف الثاني هو هدف تصحيحي و يمكن تحديد هذا الهدف بالنسبة للتقويم البنائي فيما يلي: 1- تعديل الأداء الرديء.
- 2- تحديد المشكلات الاجرائية في أي برنامج تربوي جديد.
- كما يمكن تحديد هذا الهدف بالنسبة للتقويم التشخيص فيما يلي:
- 1- ازالة الأخطاء من البرنامج التربوي موضع التقويم.
- 2- تحديد عيوب البرنامج التربوي موضع التقويم.
- 3- التعرف على حاجات المؤسسات التربوية و تحديد أولويات هذه الحاجات.
- و يمكن تحديد أهم أهداف التقويم التربوي عامة كالاتي:
- 1- استثارة دافعية المتعلمين للتعلم.
- 2- تشخيص صعوبات المعلم.
- 3- توجيه العملية التعليمية.
- 4- اتخاذ القرارات التربوية.
- 5- تقدير الجهود التربوية للمؤسسات التعليمية المختلفة"⁽¹⁾.

محمود عبد الحلیم منسی "التقويم التربوي" , المرجع السابق ص 27

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

1. المطلب الأول: تعريف الوضعية
2. المطلب الثاني: تعريف الوضعية الإدماجية
3. المطلب الثالث: أنواع الوضعيات
4. المطلب الرابع: خصائص الوضعية الإدماجية
5. المطلب الخامس: مكونات الوضعية
6. المطلب السادس: شروط تحرير موضوع جيد في الوضعية الإدماجية
7. المطلب السابع: الهدف من الوضعية الإدماجية
8. المطلب الثامن: بناء وضعية ادماجية
9. المطلب التاسع: التمييز بين الوضعية التعليمية و الوضعية الإدماجية
10. المطلب العاشر: تعريف الإدماج
11. المطلب الحادي عشر: مميزات الإدماج
12. المطلب الثاني عشر: أنواع الإدماج
13. المطلب الثالث عشر: أنماط الإدماج
14. المطلب الرابع عشر: أساليب الإدماج
15. المطلب الخامس عشر: مستويات الإدماج
16. المطلب السادس عشر: أهداف الإدماج، شروط الإدماج، أهمية الإدماج.
17. المطلب السابع عشر: تعريف أنشطة الإدماج، مميزات نشاط الإدماج.
18. المطلب الثامن عشر: شروط اعداد نشاط ادماج
19. المطلب التاسع عشر: أنواع أنشطة الادماج
20. المطلب العشرون: خصائص نشاط الإدماج
21. كيفية انجاز أنشطة ادماج
22. أمثلة عن الوضعية الادماجية.

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

تعريف الوضعية: "يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي ستتم فيها عملية التعلم. و الذي يؤدي إلى ناتج تعليمي جديد، تنمو من خلاله الكفاءة. فالوضعية إذن لها أهمية قصوى، بسبب أن فعل التعلم يتم في إطارها، و تمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء كانت معارف تصريحيه أم معارف إجرائية".

تعريف الوضعية الإدماجية: "هي وضعية تعليمية أو وضعية تقويمية معقدة تقدم عادة بشكل وضعية إشكالية تهدف إلى إدماج أو تجنيد المكتسبات (كفاءات عرضية و مادية، معارف تقريرية، إجرائية أو مواقف و تصرفات) تهدف إلى تحقيق هدف نهائي أو وسيط تهدف الوضعية الإدماجية إلى إنتاج وثيقة أو ملخص أو تطبيق مسعى خاص (تجريبي أو اختراعي)".⁽¹⁾

أنواع الوضعيات: نذكر منها ما يلي:

الوضعية الديدانكتيكية: هي وضعية تعلم تصاغ طبق لتعريف الوضعية و يتم اقتراحها على المتعلمين في إطار الوضعيات الاستكشافية و حسب منطق التسلسل الزمني، يستعمل هذا النوع من الوضعيات في بداية تعلم معارف و مهارات جديدة و عادة ما تنعت بالوضعيات.

الوضعية الإدماجية:

يعتبر الإدماج في الخطاب البيداغوجي سيرة لتعبئة المكتسبات التعليمية الجزئية من أجل توظيفها بطريقة مدمجة و تعد الوضعية الإدماجية من زاوية المقاربة بالكفاءات وضعية مركبة حسب المبادئ الواردة في التعريف أعلاه، تصاغ الوضعيات الإدماجية من جهة لتمكن التلميذ من تعلم إدماج المكتسبات للتحقق من قدرته على ذلك.⁽²⁾

1-خير الدين هني "مقاربة التدريس بالكفاءات" ط1، مطبعة ع بن الجزائر، 2005 ص 119

2-ينظر لطيفة لبيدي "دليل المقاربة بالكفاءات مكتبة المدارس 12 شارع الحسن الثاني دار البيضاء دون طبعة ص 27

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

في القسم أولاً ثم الحياة اليومية ثانياً، و من جهة أخرى تسمح للمدرس بتقويم قدرة المتعلم على الإدماج و مستوى تحكمه في المضامين و المهارات التي أرسنها مقاطع التعليمات المجزأة.

خصائص الوضعية الإدماجية:

- "تتجه إلى التلاميذ و كل تلميذ يحس أن المشكلة خاصة به.
- تكون لغة سياقاتها مفهومة لدى التلميذ و أن تكون و جبهة.
- مناسبة يتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال موارده في حل وضعية مركبة.
- مركبة تحتوي معلومات أساسية و أخرى ثانوية.
- صياغتها واضحة بالنسبة للمتعلمين و غير قابلة للتأويل.
- تعكس دوماً و ضعيه مماثلة للحياة اليومية أو المهنية.
- تحترم قيم مجتمع التلميذ و مرتبطة بواقعه المعيشي.
- تكون جديدة لم يتم تناولها من قبل.
- أن تكون و جبهة (تقوم ما يجب تقويمه).
- مرتبطة بكفاءة معينة أي ملائمة للكفاءة المستهدفة.
- تطرح مشكلة قابلة للحل يحلها التلميذ¹.

1-الموقع الإلكتروني الوضعية الإدماجية في اللغة العربية Brang.q8lots, net/t3213

مكونات الوضعية:

"السند : هو عبارة عن مجموعة من الاقتراحات المتعلقة بالمتعلم و تكون على شكل مشكلة أو مسألة معينة.

-المهمة : وهى التي يتحدد من خلالها ناتج التعلم.

التعلّيمية: هو ما سيقوم به المتعلم من نشاط تبين من خلالها.(1)

أنواع الوضعيات:

"-الوضعية المكانية: كأن يكون التلميذ قادرا على كتابة الإنشاء داخل القسم و أن يكون قادرا على إجراء تجربة داخل المختبر.

-الوضعية الزمنية: أن يكون قادرا على كتابة قصيدة شعرية في ساعتين و أن يقطع التلميذ مسافة 40 كلم في ساعتين.

-الوضعية الحالية: أن يمثل التلميذ الدور المسرحي بطريقة كوميدية.

-الوضعية الأدائية: أن يكتب التلميذ نصا يتكون من ألف كلمة.

-الوضعية المهارية : كأن يكون التلميذ قادرا على إصلاح آلة.

-الوضعية التواصلية: أن يكون التلميذ قادرا على التواصل بالانجليزية ، و هو يكتب رسالة إلى صديقه في لندن".2.

1-خير الدين هني " مقارنة التدريس بالكفاءات " ص 120

2--مجموعة أساتذة "الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية " ص 87

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

شروط تحرير موضوع جيد في الوضعية الإدماجية:

- " قراءة الموضوع بجدية حتى يتسنى لك فهمه فلا تخرج عنه.
- الكتابة بخط واضح و جيد.
- الالتزام بعناصر التعبير (المقدمة, العرض, الخاتمة).
- التقليل من الأخطاء الإملائية.
- تجنب التكرار إلا للضرورة .
- يجب مراعاة ترابط الأفكار و تسلسلها والإكثار من الأدلة و الشواهد (آيات, أحاديث أمثال).
- عدم الإطالة في الموضوع و تجنب الحشو و الإطناب.
- الالتزام بعلامات الوقف و توظيف الظواهر النحوية و الصرفية مع التسطير عليها".⁽¹⁾
- الهدف منها:** تقوم الوضعية الإدماجية على ما يلي:
- إنماء الكفاءات و دمج الموارد ضمن وضعية معينة.
- التمرس على حل مهمة مركبة و تحليلها قدر المستطاع .
- تقوم على التقويم الذاتي عبر شبكة التحقيق الذاتي لتثبيت مواصفات الجودة المطلوبة.
- إشعار المتعلم بأن الحصص التعليمية السابقة لا تشكل أجزاء منفصلة و إنما كل تعلم هو استثمار لمجموع الكفاءات التي تم تحقيقها لدى المتعلم في الحصص التعليمية السابقة⁽²⁾.

1-الموقع الالكتروني الوضعية الإدماجية في اللغة العربية

الموقع الالكتروني [http ;i/w w w. Ouaresenis .com/vb1 show threas](http://www.Ouaresenis.com/vb1/show_threas) - 2

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

-تقوم على تركيب و دمج الكفاءات المحصل عليها خلال مجموعة الحصص التعليمية حتى يحقق المتعلم الكفاءة القاعدية الخاصة بالوحدة.

بناء وضعية إدماجية :

إن بناء وضعية إدماج يتمثل أساسا في اختيار كيفية صياغة (نص، تمثيل جدول، تصميم...) يجد المتعلم نفسه أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- 1- حصر الكفاءة المستهدفة .
- 2- تحديد التعلم التي نريد إدماجها (المعارف والسلوكات)
- 3- اختيار وضعية ذات دلالة تعطي للمتعلم فرصة لإدماج ما نريد إدماجه فعليا .
- 4- تحديد كيفية التنفيذ مع الحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط .
- 5- ما يقوم به التلاميذ.- ما يقوم به المعلم.- الوسائل.- التعليمات.- تنظيم العمل داخل القسم.
مراحل العمل

التمييز بين الوضعية التعليمية والوضعية الإدماجية.

الوضعية الإدماجية	الوضعية التعليمية
وضعية استثمار المكتسبات أو التقويم	وضعية استكشاف (بحث)
تعلم التلميذ إدماج مكتسباته والتحقق من كفاءته	اكتشاف تعلمات جديدة معارف
حل فردي خصوصا	حل جماعي
تعلم الإدماج لان المعارف الأدائية قد تم اكتسابها في القسم	تعلمات دقيقة لبعض المعارف الأداء جديدة
الوضعية قريبة من الوضعية اليومية الوضعية أو المهنية	وضعية مبنية لغايات بيداغوجية

كيفية بناء الوضعية الإدماجية : [http /école dz.weebly.com](http://école dz.weebly.com)

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

تعريف الإدماج: هو نشاط تطبيقي مركب يجرى في إطار وضعية تعليمية تعليمية تتوخى وجود مكتسبات سابقة التي يتطرق المتعلم إليها في سياقات تعليمية مجزأة و هذه الوضعية تهدف إلى دمج المكتسبات السابقة الذكر ضمن وضعيات تعليمية مختلفة قصد إعطائها المعنى الحقيقي للحياة ، هو نشاط تعليمي وظيفته قيادة المتعلم فرديا أو جماعيا نحو تجديد عدة مكتسبات.(1)

مميزات الإدماج: يتصف الإدماج بمميزات عديدة نلخصها فيما يلي:

- نشاط يكون فيه المتعلم عنصرا رئيسيا ينتهي بمجرد انتهاء دوره.
- نشاط يدمج فيه المعلم بصفة منظمة مجموعة من (المواد و المعارف، المفاهيم، القدرات).
- نشاط موجه نحو خدمة كفاءة أو هدف إدماجي نهائي.
- نشاط يتمحور حول وضعية جديدة مستقاة من فئة معينة من وضعيات تحقق الكفاءة .
- توظف جملة من المكتسبات فتدمجها إدماجا و لا تجمعها الواحدة تلو الأخرى.(2)

أنواع الإدماج: نشاطات الإدماج عديدة ومتنوعة ترتبط في الغالب بنوع المهمة المراد انجازها ويمكن تنفيذ بعضها في كل المستويات و المواد.

1- نشاط حل المشكلات تعرف المشكلة على أنها عقبة تحول دون تحقيق حاجة ويمكن حلها بإتباع الخطوات الآتية :

مواد معينة نذكر منها ما يلي : (3)

1-مجموعة اساتذة الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية ص 86

2-محمد الطاهر وعلي (دون تاريخ) ,أنشطة الادماج , متى لماذا كيف؟ ص 22

3-محمد الطاهر وعلي (دون تاريخ) المرجع نفسه ص 10

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

- فهم طبيعة المشكلة.
 - تخيل الحل (الربط بين المجاهيل و المعطيات).
 - تنفيذ الحل .
 - ملاحظة النتيجة.
- 2-التعبير الكتابي أو الشفوي:** هو نشاط إدماجي خاص بتعليمات يمكن أن يأخذ أشكالاً متنوعة و المهم فيه هو أن يكون في وضعية وظيفية أو وصف شخص أو حيوان، أو منظر .
- 3-المهام الاجتماعية:** ينبغي أن تؤدي المهمة المراد انجازها غرضاً ذا طابع اجتماعي :
- كتابة مقال قصد نشره يلفت انتباه الرأي العام .
 - إعداد مشروع تزيين محيط المدرسة بالأشجار و النباتات.
 - رسم مخطط مكان ما .
 - إعداد برنامج النشاطات الثقافية التي ستقام بمناسبة .
 - انجاز مجسم المدرسة و كذا انجاز تركيب شريط سمعي بصري حول موضوع ما.
 - إعداد و انجاز تحقيق يتناول مشكلة نظافة المحيط مثلاً.
 - إعداد ملصقات للانطلاق في جملة تحسيس حول ظاهرة ما⁽¹⁾ .

1- محمد الطاهر و علي (دون تاريخ) ص 12, 13

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

4- إنتاج حول موضوع مقترح: يطلب من التلميذ هنا عملا شخصيا معقدا يسخر فيه مجموعة من مكتسباته التي سيعالجها بصفة خاصة ، و لكن عليه أن يكملها ببحث إضافي إن الإنتاج هنا ما هو إلا ذريعة للتعلم ،إعداد بحث يعالج فيه مشكلة تتعلق بمحيطه ، كظافة الحي أو حوادث المرور الخ , يأخذ هذا العمل عدة أشكال ، ففي الابتدائي يتمثل في التعبير و في الثانوي يتعلق بالبحث و في التعليم العالي يرتبط بمذكرة أو رسالة, كما يمكن أن يؤدي هذا العمل إلى انجاز معرض أو إصدار مجلة .

5-الزيارات الميدانية:تكون الزيارة الميدانية نشاط إدماج عندما يقوم التلميذ بدور المشاهد أي إذا أفادته هذه الزيارة في حل المشكلة بوضع فرضية و البحث عن معلومات تسمح له بإثبات صحة أو بطلان الفرضية أو عليه في نهاية الزيارة أن يعالج المعطيات التي استقاها و حلها و استخلصها ما يمكن استخلاصه منها , فحينئذ يمكن أن تنعت الزيارة الميدانية بنشاط الإدماج . و بصفة عامة يمكن اعتبار كل ملاحظة , نشاط إدماج بشرط أن تؤدي إلى وضع فرضية و اختبار مدى صحة المعلومات التي تتطلب المعالجة مثل (تحقيق بحث وثائقي).

6-أعمال تطبيقية في المخبر: إن الأعمال التطبيقية مثلها مثل الزيارات الميدانية, و يعتبر نشاط إدماج في حالة ما إذا حبذت نشاط التلميذ أي دفعته إلى استخدام المنهج العلمي (وضع فرضيات, اختيار الوسائل الضرورية, جمع المعلومات انجاز التجربة و ملاحظة النتائج).

7- الابتكارات الفنية: الابتكار هو النشاط الإدماجي بعينه إذ فيه يوظف المتعلم كل مكتسباته و يتعلق الأمر هنا بالإنتاج الأدبي أو الفني (كتابة الشعر القصة , النحت الموسيقى).⁽¹⁾

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

8- **التدريب الميداني** : هو نوع من نشاط الادماج بشرط أن تعطي فيه للمتعلم فرصة دمج المكتسبات النظرية و العملية , أي الربط بين ما يمارسه أثناء التدريب و ما تعلمه من قبل، يمكن اعتبار التدريب الميداني كنشاط ادماج سواء قبل الفعل التعليمي أو بعده.

9- **المشروع البيداغوجي (مشروع القسم)**: تمثل المشروعات البيداغوجية نشاطات ادماج حقيقية بشرط أن يكون فيها التلاميذ هم الأطراف الفاعلة أي يسخر فيها كل واحد منهم مكتسباته وفق أهداف محددة.

10- **مراحل اعداد و تنفيذ المشروع** : يمر اعداد و تنفيذ المشروع بالمراحل التالية:

أ- تحليل الحاجات , تحديد المشكلة و تحديد الكفاءة (الكفاءات) اللازم اكسابها للتلاميذ.

ب-اختيار الاستراتيجية المناسبة لبلوغ الأهداف و ضبط قائمة الوسائل.

ج- اعداد مخطط التقويم و تحديد مخطط العمل و كذا تنفيذ مخطط العمل.

خلاصة : ان بيداغوجيا الادماج تحرص على تقادي تغليب الكم على الكيف فالأهم أن ينمي المتعلم كفاءته الضرورية التي تسمح له بالمرور الى مستوى أعلى و من أجل ذلك يجب العمل على ترسيخ و تثبيت المعارف و المهارات الأساسية بشكل ملائم و مناسب لدى كل متعلم و أن تساعد المتعلم على تعلم كيفية اعادة توظيفها في وضعيات جديدة , و التأكد من قدرته على ذلك⁽¹⁾.

1-ينظر مجموعة أساتذة " الدراسات الوصفية و التحليلية " ص 89

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

أنماط الإدماج : " هناك نمطان من الإدماج هما :

1-الإدماج العمودي : و يتعلق باكتساب المتعلم في البداية مجموعة من الكفاءات القاعدية في مواد مختلفة ستمارس خلال تنفيذ البرنامج في وضعيات متنوعة و ذلك حسب طبيعة المهام المراد تنفيذها.

2-الإدماج الأفقي:يساير الإدماج العمودي و بشكل تدريجي و يتم فيه تدعيم المكتسبات بواسطة الكفاءات المرئية المرتبطة بتنفيذ مهام ذات التعقيد المتزايد و التي تتطلب من المتعلم التحكم في عدد معين من الكفاءات."1

أساليب الإدماج:"ان أساليب الإدماج تتم كالأتي :

1-الإدماج داخل المادة الواحدة : و يتضمن ثلاثة نماذج:

أ-التجزئة : وهو الذي تقدم فيه المادة بشكل متقطع.

ب-الاتصال : و يتم فيه الربط بين الأفكار و المفاهيم الخفية في نفس الميدان .

ج-الدمج : و هو الذي تستغل فيه مختلف أبعاد أو المفهوم أو الفكرة داخل ميدان واحد.

2-الإدماج عبر مواد متعددة : و يتم خلال خمس نماذج هي:

أ-التسلسل : و فيه تعالج الميادين بصفة منفصلة و المحتوى بأسلوب تعاقبي .

ب-التداخل : و فيه تبرز المفاهيم و المواقف و المهارات المشتركة بين مادتين أو أكثر.

ج-المخطط المفاهيمي : و فيه يتم استغلال نفس الموضوع في مختلف المواد."2

1-محمد الطاهر وعلي (دون تاريخ) أنشطة الإدماج متي لماذا كيف؟ ص 7, 8

2-حاجي فريد :بيداغوجيا التدريس بالكفاءات , دار الخلدونية للنشر و التوزيع, الجزائر , 2005 ص 25 ,

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

"د-الخييط الموصل: و يقود الى ظهور المهارات الأساسية (مهارات ذات علاقة بالتفكير,علاقات اجتماعية)التي تخص كل المواد.

ه-المندمج: وفيه تتمحور المواضيع المشتركة بين المواد حول مفاهيم تتداخل فيما بينها .

3-التركيز على المتعلم: و يشمل نموذجين هما:

أ-نموذج الانغماس: حيث يقوم المتعلم بفحص و غربلة المحتوى بما يلبي حاجاته و كفاءته دون تدخل من المعلم إلا نادرا.

ب-نماذج التشابك: حيث يقدم منهاجا متعدد الأبعاد أين يكون المتعلم مسؤولا على ادماج معارفه و تثبيت شبكاته المعلوماتية الخاصة"1.

مستويات الادماج:

1-"الفهم: يرتبط ادماج المكتسبات بشكل متين بمكتسبات المتعلم القاعدية و فهمه لها.

2- العمل (الممارسة): يرتبط ادماج المكتسبات بشكل متين بقدرة المتعلم على التصرف و انجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته .

3- الاستقلالية: ان الاعتماد على النفس ضروري و يعد من المؤشرات التي تبين بأن ادماج المكتسبات قد تم فعلا غير أنه في مرحلة الادماج يكون المتعلم بحاجة الى المساعدة و هنا تتجلى أهمية التقويم التكويني و تدخل المعلم لمعالجة النقائص و الصعوبات و تشجيع التقدمات لها"2.

1-حاجي فريد:بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- ص 26

أهداف الإدماج:

يعتبر إدماج التعلّات نشاطا تعليميا يعمل على تمكين التلميذ من استثمار مكتسباته المعرفية والمهاراتية في حل وضعيات مشكلة من خلال ربط علاقات بين أهم عناصرها المتفرقة في البداية، وتوظيفها بطريقة متمفصلة بهدف تحقيق غاية معينة. أهداف الإدماج فيما يلي:

— إعطاء دلالة للتعلّات، ويتحقق هذا الهدف من خلال وضع التعلّات في سياق ذي دلالة بالنسبة للتلميذ ومرتبطة بوضعيات محسوسة يمكنها أن تعترضه في حياته اليومية.

- تمييز ما هو أهم وما هو أقل أهمية بالتركيز على التعلّات الأساسية، باعتبارها قابلة للاستعمال في الحياة اليومية أو ضرورة لبناء تعلّات لاحقة.

- تعلم كيفية استعمال المعارف في وضعيه وذلك بربط علاقات بين المعرفة والقيم المنشودة وغايات التعلم (المتثلة في تكوين المواطن الصالح والمسؤول، والعامل الكفاء والشخص المستقبل).

- ربط علاقات بين المفاهيم المختلفة المحصلة لتمكين التلميذ من رفع التحديات التي تواجهه، وإعداده لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي قد يصادفها في حياته.⁽¹⁾

شروط الإدماج:

- ينبغي أن يكشف للمتعلّم بأن مختلف المشكلات التي يعمل على حلها متشابهة .
- ينبغي توجيه انتباه المتعلّم إلى المعطيات الأساسية عوض الثانوية (السطحية) منها.
- من المستحسن أن يكون المتعلّم متعودا على مجال المعرفة الذي تنتمي إليه المشكلات الواجب حلها.

- ينبغي أن تصاحب الأمثلة المقترحة على المتعلّم بقواعد من صياغة هذا الأخير.
من الأحسن أن يتمّ التعلم في إطار اجتماعي.⁽²⁾

1-ادريس الصادقي، "المقاربة بالكفايات" (بيداغوجيا الإدماج). ص 30

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

أهمية الإدماج: إن تطور الكفاءة عند التلميذ يعني جعله مؤهلاً لحل وضعية إشكالية ذات دلالة، هذه الوضعية هي وضعية مركبة ينبغي أن يتعلم التلميذ حل هذا النوع من الوضعيات من خلال نشاط منظم لهذا الغرض لأن الإدماج عنده مكتسبات تلقائية ليس في متناول كل التلاميذ رغم أنهم يعرفون كل العناصر الضرورية للحل ويمكن إبراز أهمية هذا النشاط في ما يلي:

- إبراز الفائدة من كل تعلم نفعي.

- الربط بين النظري والتطبيقي.

- الكشف عما ينبغي تعلمه في المستقبل.

- إبراز أهمية المواد المختلفة (رياضيات، تربية علمية، تشكيلية).⁽¹⁾

تعريف أنشطة الإدماج: "هو نشاط ديداكتيكي يستهدف التلميذ ويحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك التعليمات".

يأتي عند نهاية بعض التعليمات التي تشكل كلاً دالاً أي عندما نريد ترسيخ كفاءة أو تحقيق الهدف النهائي للإدماج.

مميزات نشاط الإدماج:

- يكون التلميذ فيه فاعلاً.

- يقود التلميذ إلى استحضار موارد و مصادر متداخلة و مترابطة.

- موجه نحو كفاءة أو هدف نهائي.

- يدور حول وضعية جديدة.⁽²⁾

كيفية بناء وضعية إدماجية 1Ecoledz.weebly.com/

تسيير نشاط الإدماج - www.elbassir.com -2

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

شروط اعداد نشاط الإدماج: - حصر و تحديد الكفاءة المستهدفة.

-تحديد التعلّات التي نرغب في ادماجها .

- اختيار وضعية تنتمي لعائلة الوضعيات تكون دالة

و جديدة و في مستوى المكتسبات السابقة .

أنواع أنشطة الإدماج تأتي عن طريق حل المشكلات المقترحة على التلميذ أو وضعية تواصل .انجاز مهمة مركبة في سياق معين , انتاج عمل في موضوع معين , أعمال تطبيقية مختبرية , ابداع عمل فني ,تدريب عملي.(1)

خصائص نشاط الإدماج:

1. إنه نشاط يكون فيه التلميذ فاعلا.
2. هو نشاط يقود التلميذ إلى تعبئة مجموعة من الموارد: معارف معرفة الفعل معرفة (التواجد) أو تحريكها أو توظيفها، استثمارها في حل وضعية – مشكلة دالة. ليس بمنطق تراكمي ولا تجميعي فارغ من المعنى.
3. هو نشاط موجه نحو كفاية أو نحو هدف إدماج نهائي: إنه نشاط لم يرتكز على حل وضعية مشكلة / أو وضعية دالة. إنه نشاط يتوخى تنمية كفاية، ويعد التلميذ لممارسة الكفاية، لهذا ليس من الضروري انجاز تعلّات منفصلة. فالكفاية ذاتها تتكون وتتطور عبر مجموعة من الأنشطة.
4. إنه نشاط ذو معنى، فهو يبنّي على استثمار وضعيات دالة... والوضعية الدالة يجب أن تكون قريبة من محيط المتعلم. إنها تشرك التلميذ، وتعبئ مكتسباته من أجل حل مشكلة دالة.
5. إنه نشاط متمفصل حول وضعية جديدة. إنها تتجاوز مستوى التمرين العادي ولهذا، يجب ألا تكون الوضعية قد سبق حلها من طرف تلميذ أو مجموعة ما. كما أنه ينبغي عدم الخلط بين حل المشكلات وبين التطبيق الذي يعرف فيه التلميذ المورد الذي سيوظفه(2).

1- الموقع الالكتروني تسيير نشاط الادماج .

2- عبد الكريم الحياتي " بيداغوجيا الادماج " مجموعة مدارس المشترك الابتدائية , نيابة اقليم سيدي بنور , 2010

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

فنحن سنمارس الكفاية إذا كانت المشكلة المطروحة تحرك مجموعة من المعارف والقواعد والعمليات والصيغ... والتي يرجع إلى التلميذ اختبار وتحديد ما يفيد في حل المشكلة."

كيفية إنجاز أنشطة الإدماج:

"ويتم حل هذه .تقدم للتلاميذ وضعية مشكل من فئة الوضعيات المشاكل المرتبطة بالكفاءة الوضعية من لدن كل تلميذ فرديا

وإذا لم يتمكن بعض التلاميذ من حل الوضعية المشكلة يعمل الأستاذ على رصد الصعوبات الأساسية التي حالت دون ذلك، ويقترح أنشطة تكميلية للرفع من مستوى أدائهم. ولتحقيق ذلك، لابد من إيلاء جودة التعليمات عناية خاصة والتأكد من التمكن التدريجي لكل التلاميذ منها ولو اقتضى الأمر تقليصها كميا إلى أقصى حد. فتنمية كفاءة لا ترتبط بكمية المعلومات أو المعارف المحصلة بقدر ما ترتبط بجودة هذه المعارف وبالقدرة على استثمارها في الحياة اليومية .

إن بناء نشاط إدماجي يتمثل أساسا في تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية : من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة ويتم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

. تحديد الكفاءة المستهدفة .

. تحديد التعليمات التي نريد إدماجها .

. اختيار وضعية جديدة ذات دلالة تمنح للمتعلم فرصة لإدماج ما نريد إدماجه حقيقة .

تحديد كيفية تنفيذ النشاط والحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط (1).

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

أمثلة عن الوضعية الإدماجية

وضعية إدماجية في اللغة العربية

أن يستثمر المتعلم مكتسباته اللغوية في إنجاز التطبيقات: الكفاءة المستهدفة
خبر كان ، الجملة الاسمية ، الجملة الفعلية، الفعل المعتل، (التعلمات) المكتسبات القبلية
الفعل الصحيح ، الفعل الناقص، الفعل المشتق، خبر إن.

" يحكى أن بنتا اسمها زينة كانت بائعة حليب، أرادت أن تذهب إلى القرية
فحملت على رأسها وعاء فخاريا مملوء بالحليب،و في الطريق إلى القرية راحت تحلم بثمن
غال ثم تشتري بالنقود عددا كبيرا من البيض لتحتضنه دجاجتها فتفقس صيصانا عديدة
فتبيعها وتشتري خرافا كثيرة،و حين بلغت أوج أحلامها قفزت وسقطت الجرة وتكسرت.
استفاقت من أحلامها وبكت بحسرة ،وهي تنظر إلى جرتها المهشمة والحليب يسيل تحت
قدميها".

: (الأسئلة) التعليمية:

هات عنوانا مناسباً للنص؟

هل تحقق حلم زينة بائعة الحليب؟

:استخرج من السند ما يلي:

.خبر كان ، فعلا ناقصا ، فعلا مشتقا ، اسم إن منصوب ، فعلا صحيحا

وضعية إدماجية في مادة الرياضيات

:الكفاءة المستهدفة

جعل التلاميذ قادرين على حل المشكلات التي يمكن معالجتها بواسطة عمليات
حسابية أو أكثر، التي تتطلب اللجوء إلى مراحل بسيطة وباستعمال إجراءات
شخصية.

الجمع، الطرح، الضرب، القسمة: (التعلمات، المكتسبات القبلية)

المبحث الرابع: الوضعية الإدماجية

الوضعية الإدماجية الأولى

يوجد في مدرسة 10 أقسام وفي كل قسم 36 تلميذا.

إذا كان عدد الإناث هو 154 بنتا. ماهو عدد الذكور بالمدرسة؟

أقامت المدرسة رحلة فشارك فيها ربع التلاميذ بالإضافة إلى سبعة معلمين والمدير

ما هو عدد كل الأشخاص الذين شاركوا في هذه الرحلة؟

التقويم:

الحل:

(الضرب) $36 \times$ عدد التلاميذ هو 360 تلميذا $360 = 10 \times$

(عدد الذكور هو 206 تلميذا $206 = 360 - 154$) الطرح-

(عدد التلاميذ الذين شاركوا في الرحلة هو 90 تلميذا $90 = 360 \div 4$) القسمة-

عدد كل الأشخاص الذين شاركوا في الرحلة هو 98 شخصا . $98 = 90 + (7 + 1)$) -
الجمع).

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

1. نبذة عن المتوسطة
2. تحليل استبيان الأساتذة و التعليق عليها
3. النتائج

متوسطة الاخوة حداد بالقصر و متوسطة

نبذة تاريخية عن المتوسطة الاخوة حداد :

اكاديمية الاخوة حداد تقع في شارع عميروش طاهر ببلدية القصر ولاية بجاية تم افتتاحها في العشرين من سبتمبر عام 1983 قدرة استقبالها 200 ألف نصف داخلي و 800 خارجي مساحتها الاجمالية تقدر ب 1500م².

تتألف هذه المدرسة من مكاتب ادارية , تسعة عشر قاعات للتدريس , قاعة للمطالعة , ثلاث ورشات ,مخبرين, مكتبة مطعم مع قاعة للتمريض و مدرج واحد.

أما عن تنظيمها التربوي فتتألف من عشرين قسما.

-سبعة أقسام في مستوى السنة الأولى.

-ستة أقسام في مستوى السنة الثانية.

-أربعة أقسام في مستوى السنة الثالثة.

-ثلاث أقسام في مستوى السنة الرابعة.

يشرف على خدمتهم خمسة و عشرون عاملا في الخريطة الادارية و أربعة و ثلاثون أستاذ و على رأسهم مدير المؤسسة.

تحليل استبيان الأساتذة

1-البيانات الشخصية:

جدول يبين الجنس

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	02	20%
اناث	08	80%
المجموع	10	100%

التعليق على الجدول: من خلال نسب الجدول أعلاه نستنتج تباين و اختلاف في نسبة

فعالية و كفاءة العمل بين الجنسين (الذكور و الإناث) في مجال التعليم المتوسط.

من خلال العينة نلاحظ أن نسبة الإناث في العينة هي 80% , بينما نسبة الذكور كانت

20% ,و هذا التباين يعود الى أسباب شخصية فنجد أن الإناث يميلون أكثر إلى مهنة التعليم

أما الذكور فنجدهم يميلون إلى المواد التقنية و الجهد العضلي أو ربما راجع إلى أسباب

اجتماعية و اقتصادية...إلخ.

الجدول رقم 2: الصفة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الصفة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	08	80%
مستخلف	01	10%
متربص	01	10%
المجموع	10	100%

من خلال دراستنا لهذه النسب نميز أن نسبة 80% من الأساتذة متحصلين على رتبة مرسم مقارنة بالفئات المستخلفة و المتربصة حيث تمثل هذه الأخيرة نسبة 10% لكل واحدة فقط و هذا الإختلاف راجع إلى حساسية القطاع و ضرورة ضمان استمرار و استقرار العمل البيداغوجي و التربوي داخل المؤسسة التربوية التعليمية. كما تساهم الفئة المرسمة في تكوين زملائهم من فئة مستخلف و متربص بتزويدهم بمختلف المعارف و الخبرات بالتالي المحافظة على استمرارية و نجاح المتعلم و قدرته على استعمال كفاءته في محيطه.

الجدول رقم 03: الخبرة

الخبرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
5 سنوات	01	10%
10 سنوات	03	30%
أكثر من 10 سنوات	04	40%
دون خبرة	02	20%
المجموع	10	100%

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

التعليق على الجدول : بعد تحليل و دراسة نسبة الخبرة و الكفاءة المقدمة من طرف

الأساتذة أن عامل الترسيم يؤدي دورا هاما في خبرة الأساتذة في العملية التعليمية التعلمية إذ

40% ذوي الخبرة تفوق العشر سنوات ما يدل على الكفاءة في تلقين الدروس و ايصال

المعارف و الخبرات للمتعلم ما يساهم في تحسين و تحقيق النجاح بين الأفواج التربوية كما

توضح هذه النسب الفئة دون الخبرة المتمثلة ب 20% و هي فئة تحتاج الى التكوين و

الدعم المستمر الذي يوفره مفتشو القطاع و كذا التنسيق بين الأساتذة لغرض تحقيق الخبرة و

الكفاءة المرغوب فيها , لذا من الضروري أن تنظم دورات تكوينية للمتربصين و المستخلفين

على مستوى المؤسسة في اطار ندوات داخلية لدعم و تكوين هذه الفئة كما تكون أيام دراسية

تحت اشراف مفتشي المديرية.

2- لغة التدريس

الجدول رقم 04: هل تتحدث اللغة العربية الفصحى داخل القسم؟

نعم/لا	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	80%
لا	02	20%
المجموع	10	100%

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

التعليق: بعد دراسة نتائج استعمال اللغة العربية الفصحى داخل القسم نستنتج أن 80% من

الأساتذة أثناء الشرح يستعملون العربية الفصحى لتبليغ الفكرة أو المعلومة للمتعلم و ذلك

يعود الى الخبرة والعادة و ضرورة دراسة اللغة بحد ذاتها لا لدراستها بلغة أخرى .

أما العينة الثانية و التي تمثل 20% تستعين أثناء الشرح بلغات أخرى كلغة الأم أو العامية

بتقريب المعنى للمتعلم أو استعانة بلغة أجنبية لتبسيط المفهوم, للحصول على الكفاءة

المستهدفة و هي تمكن المتعلم من دراسة اللغة و تعلمها يجب استعمال اللغة العربية

الفصحى دون غيرها إلا لحالات استثنائية.

-الجدول رقم 05: هل تستعين في شرحك للدرس بلغة أخرى؟

نعم/لا	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	04	40%
المجموع	10	100%

التعليق: من خلال بيانات هذا الجدول نستنتج أن نسبة اجابات أساتذة العينة متفاوتة حيث

60% نسبة الاجابة بنعم بينما تقدر تقدر نسبة الاجابة ب لا ب 40 و تعتبر متقاربة نوعا

ما فنرى أن معظم الأساتذة يستعينون في الشرح بلغات أخرى حتى يتمكن من ابلاغ الرسالة

و افهام التلاميذ ما يريد قصده حتى يتجنب اللبس و الغموض .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 06: هل يستوعب التلاميذ كل ما تقوله بالفصحى؟

النسبة المئوية	العدد	يستوعب نعم/لا
70%	07	نعم
30%	03	لا
100%	10	المجموع

التعليق: تظهر لنا الإحصائيات أن أغلبية التلاميذ يستوعبون اللغة العربية الفصحى بنسبة 70% إلا أن 30% يفشلون في استعمال اللغة العربية الفصحى حسب أساتذتهم يعود ذلك إلى عامل التعود على لغة الأم أو الاستجداد بلغة أجنبية (فرنسية،انجليزية) للتواصل مع أساتذتهم ،رغم ذلك في غالب يتمكن الأساتذة من إيصال الفكرة للمتعلم و يتمكن هذا الأخير من استوعاب و اكتساب مهارات جديدة.

3- المقارنة بالكفاءات :

الجدول رقم 07: هل تلقيت تكويناً حول مجال المقارنة بالكفاءات؟

النسبة المئوية	العدد	الاحتمالات
80%	08	نعم

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

لا	02	20%
المجموع	10	100%

التعليق: توضح هذه النسب أن أغلب الأساتذة تلقوا تكويننا خاصا بالمقاربة بالكفاءات تقدر

نسبته ب 80% كما تمثل نسبة 20% من الاساتذة الذين لم يسعفهم الحظ للحصول على

هذا التكوين إلا أن العمل المتواصل و التنسيق بين الفئتين يقرب المفاهيم و يبسطها بنفس المناهج و نفس المقاربة .

الجدول رقم 08: هل تمثلت المضامين الفكرية و التربوية لهذه المقاربة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	05	50%
لا	05	50%
المجموع	10	100%

التعليق: ينظر الأساتذة إلى المضامين الفكرية و التربوية لهذه المقاربة بصورة متساوية إذ

50% يوافقون على هذه المضامين و 50% يرفضونها.

الجدول رقم 09: هل ميزت بين المراحل المختلفة لهذه المقاربة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	06	60%
لا	04	40%
المجموع	10	100%

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

التعليق على الجدول: من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أي؛ 60% متمكنين من المراحل المختلفة للمقاربة بالكفاءات و العمل بها كما تنص عليه المناهج التربوية أما نسبة 40% يصعب عليهم استوعاب هذه الطريقة و النجاح في استعمالها و يسودها نوع من الغموض.

الجدول رقم 10: هل وجدت صعوبات في البرنامج الجديد؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
نعم	07	70%
لا	03	30%
المجموع	10	100%

التعليق على الجدول : من بيانات الجدول أعلاه يبين أن معظم الأساتذة يجيدون صعوبات في تطبيق البرنامج الجديد (المقاربة بالكفاءات) إذ في أغلب الأحيان لا تتوفر الوسائل البيداغوجية، و بعض المؤسسات تعاني من النقائص و الاكتظاظ في الأفواج التربوية لتطبيق هذه المنهجية الجديدة ، إلا أن ذلك لا يمنع و لا يعيق تطبيقها من طرف 30% إذ يتعاملون مع الصعوبات و العراقيل بتحدي و الاجتهاد و المثابرة ، أغلب الفئات التي تعاني من الصعوبات هي التي لم تتلقى تكوينا بيداغوجيا و لم تكتسب خبرة كافية لتطبيق هذه المنهجية.

4-الوضعية الإدماجية

الجدول رقم 11: ما هي الوضعية الإدماجية؟

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الوضعية الإدماجية
80%	08	عبارة عن دمج المعارف و المكتسبات القبلية.
20%	02	عبارة عن منتج شفوي أو كتابي للمتعلم.
100%	10	المجموع

التعليق: نستنتج من دراستنا لهذا الجدول أن نسبة إجابة الأساتذة لمفهوم الوضعية الإدماجية بنفس المعنى تقريبا مثلت ب 80% و هي نسبة عالية جدا لأن عموما الوضعية هي تلك الإشكالية التي تدفع التلميذ الى استدراك معارفه و معلوماته السابقة بحيث يوظفها أثناء تحريره لموضوع معين. حتى يتسنى للأستاذ اكتشاف مواطن الضعف و القوة في استخدامه للمعارف. أما نسبة الأساتذة الذين عرفوا الوضعية الإدماجية على أنها منتج شفوي أو كتابي فتقدر نسبتهم ب 20% و يعود ذلك لعدم فهمهم لمعنى الوضعية الإدماجية.

الجدول رقم 12: في أي نشاط (برنامج) اللغة العربية تتجلى الوضعية الإدماجية؟

النسبة المئوية	عدد التكرارات	النشاط
90%	09	التعبير الكتابي
10%	01	التعبير الشفهي
00%	00	الوظيفة المنزلية
100%	10	المجموع

التعليق: يتبين من خلال بيانات هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية أساتذة اللغة العربية يركزون أكثر في نشاطاتهم على التعبير الكتابي حيث بلغت النسبة المئوية 90% و هي نسبة معتبرة جدا لما له من تأثير فعال في اكساب المتعلم لرصيد لغوي يمكنه من توظيفه سواء داخل القسم أو خارجه . إلا أنهم أهملوا التعبير الشفهي بالرغم من أهميته لأنه يلعب دور في القضاء على عقدة الخجل التي يعاني منها أغلبية التلاميذ فتقدر نسبته ب 10% و لهذا يتوجب تعويد التلاميذ على التعبير الشفهي ليحاولوا التحدث باللغة العربية الفصحى و التعبير عن ذاتهم لأن من خلالها يتمكن الأستاذ من تقييم التلاميذ لقدراتهم و مدى استيعابهم للدروس.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 13: هل الاختبارات في اللغة تتضمن بالضرورة أخطاء لغوية، المضمون؟

الاختبارات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أخطاء لغوية	05	50%
المضمون	05	50%
المجموع	10	100%

التعليق: من خلال تحليلنا للجدول يتبين لنا تعادل في نسب الاحصائيات التي تحصلنا عليها حيث 50% من أساتذة العينة المدروسة يركزون على أخطاء لغوية باعتبارها عنصر أساسي في الوضعية الإدماجية بينما 50% آخرون يركزون على المضمون فهنا يكمن الاشكال إذ لا بد أن يركز الأستاذ على الأخطاء اللغوية و المضمون معا لكي يتمكن التلاميذ من اللغة العربية فلو ركز الاساتذة على المضمون و تغاضوا عن الاخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ فسوف لن يتحسن مستواهم في أداء اللغة العربية و لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أثناء تصحيحه للاختبارات الاخطاء اللغوية و المضمون.

الجدول رقم 14: ماهي الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في تحريره للوضعية الإدماجية؟

الأخطاء	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إملائية، نحوية، صرفية	08	80%
إملائية، نحوية	02	20%
المجموع	10	100%

التعليق: بعد تحليل و دراسة نتائج الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء تحريره لموضوع ما نستنتج أن 80% من الأخطاء تتمثل في الأخطاء الإملائية، النحوية، الصرفية، هذا راجع إلى تداخل التعليم النظري و التطبيقي مما أدى إلى قلة تركيز المتعلم، وحشو المعارف بعشوائية، أو ربما يعود ذلك إلى كثافة البرنامج مما جعل المعلم لا يكثر بالأخطاء التي يرتكبها و يمر عليها مرور الكرام و بالتالي لا يصححها و تبقى في ذهن المتعلم خاطئة غير مصححة، أما العينة الثانية التي تمثل نسبة 20% هي أخطاء نحوية و يعود ذلك إلى نقص التحضير و عدم مساندة التلاميذ للدروس وفق منهج الأستاذ.

الجدول رقم 15: ما هو واقع استخدام أساتذة اللغة العربية في مرحلة المتوسطة أساليب الوضعية الإدماجية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أساليب الوضعية الإدماجية في ظل المقاربة بالكفاءات	03	30%
تقتصر على جانبيين معلم و	03	30%

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

متعلم		
لا يمكن استخدامها مئة بالمئة	01	10%
دون إجابة	03	30%
المجموع	10	100%

التعليق: نلاحظ من خلال دراستنا لإحصائيات الجدول الذي يبين واقع استخدام أساتذة اللغة العربية لأساليب الوضعية الإدماجية تقارب النسب بحيث 30 بالمئة من الأساتذة الذين تلقوا تكويننا خاصا بالمنهج الجديد يعتمدون على أساليب الوضعية الإدماجية في ظل المقاربة بالكفاءات بينما 30 بالمئة تقتصر على محوري العملية التعليمية (معلم، متعلم) باعتبار المعلم هو الذي يحتكم إلى برنامج مسطر طول السنة و بالتالي الوضعية الإدماجية هي ضمن هذا البرنامج، و ما مدى تكيف المتعلم مع هذه الوضعية.

أما 10% فلا يمكن استخدامها مئة بالمئة لنقص الوعي لدى التلاميذ بأهمية الدراسة و الاهتمام المفرط في استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة، أما العينة المتبقية فلم يجيبوا على السؤال.

الجدول رقم 16: هل الاستراتيجيات التي تعتمدونها تتمثل في ؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
على الورقة	02	20%
على الملاحظة	02	20%
على الاختبارات الأدائية	02	20%
دون إجابة	04	40%
المجموع	10	100

التعليق: تظهر لنا من خلال الجدول أن معظم الاستراتيجيات التي يعتمدها الأساتذة تتمثل في الورقة والملاحظة و الاختبارات الادائية حيث تقدر نسبتهم ب 20 بالمئة لكل واحدة و هذا راجع إلى تباين وتنوع الإستراتيجيات و هذا ما يعكس واقع التلاميذ في المدرسة.

أما 40% من العينة المتبقية فلم يجيبوا على السؤال و هذا يعود إلى عدم فهمهم للسؤال.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم 17: ما هي الصعوبات التي تواجهونها أثناء التطبيق؟

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
عدم تركيز التلميذ	04	40%
تداخل المعارف	02	20%
نقص التكوين	03	30%
الإعتماد على وسائل الاعلام الحديثة	01	10%
المجموع	10	100%

التعليق: بعد دراسة و تحليل نتائج الجدول نستنتج تباين و تنوع الصعوبات التي يواجهها الأساتذة أثناء التطبيق بحيث 40 بالمئة تكمن في قلة تركيز و انتباه التلاميذ أثناء شرح الأستاذ لدرس معين و هذا راجع إلى درجة استيعاب التلاميذ للدروس محدودة ، استهزاء داخل القسم و صعوبة استيعاب الكامل لمختلف النشاطات و عدم الاهتمام الكلي بالدراسة ، أما العينة الثانية التي تمثل 20 بالمئة تداخل المعارف يرجع ذلك إلى البرامج الطويلة و المواد التعليمية الكثيرة لذلك يحشو المتعلم معارفه بعشوائية، فلا ترتب في ذهنه ، و بالتالي لا يستثمرها بطريقة ممنهجة.

العينة الثالثة نقص التكوين التي تقدر ب 30 بالمئة و يعود ذلك إلى عدم اكتساب منهجية عمل و ضعف التحصيل المعرفي لدى المتعلمين ، نقص التوعية من طرف الأولياء، التأثير السلبي للبيئة و المجتمع التي تؤثر في نفسية المتعلم.

العينة الرابعة: الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة و تقدر بنسبة 10 بالمئة و يرجع ذلك إلى شبكة الإنترنت.

نتائج الدراسة الميدانية:

- من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى ما يلي:
- الأساتذة يشكون من كثافة البرنامج و عدم اتساع الوقت الكافي لإنهاءه.
 - معظم الأساتذة لم يتلقوا تكويننا خاصا بالمنهج الجديد و يصعب عليهم فهمه و بالتالي لم يطبقوا النظام الجديد (المقاربة بالكفاءات).
 - عرقلة سيرورة الدرس و ذلك راجع إلى اكتظاظ القسم.
 - التصرفات اللاشعورية التي يتصرف بها التلميذ في القسم.
 - عدم تركيز التلاميذ أثناء شرح الأستاذ مما يعرقل عمل الأستاذ.
 - اهتمام الأساتذة بالمضمون دون الشكل مما أدى إلى تراجع التلاميذ في اللغة العربية.
 - معظم الاساتذة يدمجون لغات أخرى غير لغة المادة التي يدرسها.

استمارة بحث موجهة لأساتذة اللغة العربية

إليكم أساتذة التعليم المتوسط, هذه الاستمارة البحثية بقصد انجاز بحث حول الوضعية الإدماجية و أثرها في التحصيل الدراسي في اللغة العربية

فالرجاء الإجابة بكل موضوعية بوضع إشارة في المكان المناسب لإجاباتكم علما أن هذه الإجابات لا تستخدم إلا في نطاق البحث

1-معلومات عن الأساتذة:

- 1-الجنس - ذكر أنثى
- 2-الصفة - مستخلف متربص دائم
- 3-الخبرة المهنية - 5 سنوات 10 سنوات أكثر من عشر سنوات

2-لغة التدريس:

- 4-هل تتحدث بالعربية الفصحى دائما داخل القسم؟ نعم لا

5- لماذا؟

- 6-هل تستعين في شرحك للدرس بلغة أخرى؟ نعم لا

- 7-هل يستوعب التلاميذ كل ما تقوله بالفصحى؟ نعم لا

8- إذا كانت إجابتك ب لا فلماذا؟

3-المقاربة بالكفاءات:

- 9-هل تلقيت تكوينا حول مجال المقاربة بالكفاءات؟ نعم لا

- 10-هل تمثلت المضامين الفكرية و التربوية لهذه المقاربة؟ نعم لا

- 11-هل ميزت بين المراحل المختلفة لهذه المقاربة؟ نعم لا

- 12-هل وجدت صعوبات في البرنامج الجديد؟ نعم لا

4- الوضعية الإدماجية:

13- ما هي الوضعية الإدماجية ؟

14- في أي نشاط (برنامج) للغة العربية تتجلى الوضعية الإدماجية؟

التعبير الكتابي التعبير الشفهي الوظيفة المنزلية

15- هل الاختبارات في اللغة تتضمن بالضرورة:

أخطاء لغوية المضمون

16- إن كانت لديك إجابة أخرى اذكرها ؟

17- ما هي الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في تحريره الوضعية الإدماجية ؟

إملائية نحوية صرفية

18- ما هو واقع استخدام أساتذة اللغة العربية في مرحلة المتوسطة أساليب الوضعية الإدماجية في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

19- هل الاستراتيجيات التي تعتمدها تتمثل في :

على الورقة على الملاحظة على الاختبارات الأدائية

20- ما هي الصعوبات التي تواجهونها أثناء التطبيق؟

21- إلى ماذا ترجع هذه الصعوبات؟

خاتمة :

حاولنا من خلال بحثنا هذا الذي يمس جانبا من المسألة اللغوية ان نعالج اشكالية
الوضعية الإدماجية في التحصيل اللغوي ،وكيف ينعكس هذا الاشكال على التلاميذ ومدى
أهمية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ،مقارنة بالتدريس القديم القائم على المقاربة
بالأهداف،فهذا المبدأ يعتمد على مجهود التلاميذ ،ويتفق معظم دعاة الاصلاح أن زيادة
فاعلية المدرسين عامل حاسم في نجاح الجهود التي تبذل حاليا لإصلاح التعليم على مستوى
المنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة وعلى مستوى الدول باختلاف مستويات نموها
الاقتصادي والاجتماعي ،كما يتفقون جميعا أن نوع البيداغوجية الذي نحتاجه لنساعد
التلاميذ على أن يفكروا تفكيرا ناقدا ،وعلى أن يحلوا مشكلات معقدة ، وأن يبدعوا ويبتكروا
وأن يتقنوا محتوى المناهج الدراسية لأكثر طموحا له متطلبات ومقتضيات،أبعد وأكبر من
ذلك النوع الذي نحتاجه لكي يكتسب التلاميذ المعارف والمهارات الروتينية الرتيبة.

إن المدرسون يحتاجون إلى قدرات وكفاءات لكي ينجحوا ،في تحقيق الأهداف
المسطرة في المناهج ،تتطلب اعادة النظر في برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها
قصد تأهيلهم لخوض معركة الاصلاح،التربوي الشامل وذلك أن المعلمين اليوم في حاجة
إلى معرفة عميقة ،لكي ينموا استراتيجيات التدريس ويطور المنهاج بما يتلاءم مع
المدخلات المتنوعة للتعلم،والخبرات المتباينة والخلفيات التي لدى المتعلمين ومستويات
معرفتهم السابقة،ولكي يفهموا كيف يتعاملون مع التلاميذ وفق خصائص نموهم العقلية
والجسمية والانفعالية ، وسوف يحتاج المدرس إلى أن يعرف كيف يساعد هؤلاء التلاميذ
على أن يكتسبوا المعارف والمهارات المختلفة ،وأن يطوروا الكفاءات المطلوبة واللازمة
للحياة.

من خلال بحثنا هذا توصلنا الى بعض النتائج المبدئية المتمثلة فيما يلي:

- تعد الوضعية الادماجية ظاهرة عامة يتطرق اليها كل مدرس.

- التدريس بالأهداف الى التدريس بالكفاءات.

- دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي.

- التقويم بالكفاءات.

- هناك مصطلحات لها علاقة بالمقاربة بالكفاءات مثل مصطلح الكفايات والأداء.

- المرتكزات النظرية لبيداغوجيا الكفاءات.

- امثلة عن الوضعية الإدماجية ومدى تأثيرها على التلاميذ.

- للقضاء على ظاهرة الوضعية الإدماجية لابد على المعلمين أن يتدربوا على انشاء

الوضعيات.

من خلال هذه النتائج والتوصيات نأمل ان نكون قد وفقنا في هذه الدراسة ،وتكون منبع تساؤلات تبني عليها بحوث اخرى،وان دراسة مثل هذه المواضيع دراسة علمية بحتة وبصورة موضوعية سيحل ويبسط فهمنا لمسالة الوضعية الإدماجية،وسيمكننا من الاستفادة من تأثيراتها الايجابية واستثمارها لصالح العام.

في الختام نأمل أن نكون قد سلطنا الضوء على هذه الظاهرة المهمة ،وأن تكون محاولتنا هي الخطوة الأولى على عتبة الباب للخروج إلى الفضاء الكبير،للمحاولات التي تأتي من بعدنا من أجل الاطلاع على أثر الوضعية ومقارنته ايجابا وسلبا.

قائمة المصادر و المراجع :

1. أحمد أوزي، التدريس بالكفايات رهان على جودة التعليم، مطبعة النجاح الجديدة، 2007، الدار البيضاء، المغرب،
2. أحمد محمد الطيب، التقويم و القياس النفسي و التربوي، كلية التربية جامعة الفاتح، ط1، دار النشر المكتب الجامعي الحديث الازارطة الإسكندرية.
3. ادريس الصادقي، المقاربة بالكفايات (بيداغوجية الإدماج).
4. بكي بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات.
5. جابر عبد الحميد جابر، التدريس والتعلم الأسس النظرية و الاستراتيجيات و الفاعلية، جامعة القاهرة، ط1، ملتزم الطبع و النشر، دار الفكر العربي.
6. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الابعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2005.
7. حسن حسين زيتون، مهارات التدريس، عالم الكتب، ط1 القاهرة، 2001.
8. خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة بالكفاءات، 2004، دار التنوير. د، ط،
9. خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، 2005، ط1 مطبعة عن بن الجزائر
10. الزواق أحمد وآخرون، تقويم الكفاءات المستهدفة في تدريس العلوم الفيزيائية، الدليل التربوي، الجمعية المغربية للمناهج التربوية، الجزء الرابع، 1995.
11. سماح رافع، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي.
12. عبد الكريم الحياتي، بيداغوجيا الإدماج، مجموعة المدارس المشتركة الابتدائية، نيابة اقليم سيدي بنور، 2010.
13. لطيفة لعبيدي، دليل المقاربة بالكفاءات، مكتبة المدارس 12 شارع الحسن الثاني، دار البيضاء، دط.
14. مجموعة أساتذة، الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، عدد خاص، الجزء الأول، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014.
15. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى عين مليلة الجزائر.
16. محمد الطاهر وعلي (دون تاريخ)، أنشطة الإدماج، متى، لماذا، كيف؟
17. محمد بن يحي زكريا و عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، هيئة التأطير، 2006.

18. محمود عبد الحلیم منسی ، التقویم التربوی ، دار المعرفة الجامعیة، شارع سوتیر الأزاریطة الإسكندیة ، ط1.
19. نویوة رزقی ،من بیداغوجیا الأهداف إلى بیداغوجیا بالكفاءات،2001.
20. **المراجع الأجنبية:**
21. Deshares et autres « processus de planification d'un cour centre sur le développement dune compétences 1969.
22. Gouvernement de Québec « programme de formation de l'école quiboise éducation préscolaire et enseignement primaire .quibec ministre de éducation in 2001.

المعاجم و القوامیس:

1. أحمد حسین اللقانی، معجم المصطلحات التربویة المعرفة فی المناهج و طرق التدریس، ط2، 1999.
2. بدر الدین بن تریدی ،قاموس التربية الحديث عربي فرنسي، منشورات المجلس الجزائر، 2010، المجلس الأعلى للغة العربیة.
3. قاموس عربي عربي، موسوعة لسان العرب، دار البرهان، القاهرة.
4. قاموس المتقن هزار راتب و آخرون تصح محمود السباخ ،دار الراتب الجامعیة، بیروت ،لبنان.
5. محمد بن یعقوب الفیروز أبادي، قاموس المحيط، ط1، 2004، دار الكتب العلمیة، بیروت، لبنان.
6. معجم لغوي عربي، مجانی للطلاب، طبعة بلونین، دار المجانی.
7. عبد اللطیف الفارابی و آخرون ، معجم علوم التربية ،مصطلحات البیداغوجیا و الیدیاكتیک، سلسلة علوم التربية، ط1، المغرب، 1994، مطبعة النجاح الجدیة.

المجالات:

8. بیداغوجیة المقاربة بالكفاءات فی الممارسة التعلیمیة، مجلة العلوم الإنسانیة، عدد خاص، ملتقى التكوین بالكفایات فی التربية.
9. لعزیلی فاتح ،التدریس بالكفاءات و تقویمها، مجلة علمیة محكمة، العدد 14.
10. المركز الوطنی للوثائق التربویة، الكتاب السنوی، 2000، تقنیات تحضير الدروس، اعداد ملحقة سعیدة.

11. شرقي رحيمة، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، عدد خاص ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

المواقع الإلكترونية

- 12.** العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات <http://cte.univ.sétif.dz>
- 13.** 3am.ency education
- 14.** كيفية بناء وضعية إدماجية ecole.dz. Weebly.com
- 15.** تسيير نشاط الإدماج [w. w. w. el bassir. com](http://w.w.w.elbassir.com)
- 16.** [http .i /w .w. w . ouresenis .com./vb 1 show .threas](http://i/w.w.w.ouresenis.com/vb1show.threas)
- 17.** الوضعية الإدماجية في اللغة العربية [brang.q8lots .net/t3213](http://brang.q8lots.net/t3213)
- 18.** كيفية بناء وضعية ادماجية [Educ dz .a alfdal.net/t1348-topic](http://Educ.dz.aalfdal.net/t1348-topic)

فهرس الموضوعات

1 المقدمة

الفصل الاول " الجانب النظري "

المبحث الاول – في تطور طرائق التدريس

1-من طريقة التدريس بالأهداف الى طريقة التدريس بالكفاءات (بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الكفاءات)

2-مفهوم الكفاءة (أنواعها, مميزاتها, مركباتها, المفاهيم المرتبطة بها),

3-أهم معالم الكفاءة

4- خطوات انجاز حصة تعليمية تعليمية

5-نموذج مقترح لحصة تعليمية تعليمية

المبحث الثاني-دور المقاربة بالكفاءات في التحصيل اللغوي

1- نشأة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

2-مفهوم المقاربة بالكفاءات

3- متطلبات التكوين للتدريس بالكفاءات

4-المرتكزات النظرية لبيداغوجيا الكفاءات

5-المفاهيم الاساسية للمقاربة بالكفاءات

6-استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات

7-أهداف المقاربة بالكفاءات

المبحث الثالث التقويم بالكفاءات

1-تعريف التقويم لغة و اصطلاحا

2-مجالات التقويم التربوي

3-التقويم بالكفاءات و خصائصها

4-أغراض التقييم و التقويم

5-معايير التقويم

6-أهداف التقويم

المبحث الرابع الوضعية الإدماجية

1-مفهوم الوضعية الادماجية

2-خصائصها ,مكوناتها, الهدف منها

3-مفهوم الادماج .أنواعه , أنماطه ,أهدافه

4-أنشطة الادماج ,تعريفها ,مميزاتها , كيفية بناؤها

-الفصل الثاني دراسة ميدانية

-الخاتمة